

كتاب في الادب

٨١٠

(كتاب في الأرب) ، كتبت في القرن الرابع عشر الهجري
تقديرا .

١٧٥٢٢ سم

١٩٥

٣١ ق

١٨٦٦

نسخة حديث ، خطها رقعة حديث ، ناقصة الأول
(تبدأ من الباب الحادي عشر) ، مسطرة والمناوين
بخط أوضح .
١ - المجموعات الأربعة - تاريخ النسخ .

٤١٦٣١٢
 ١٢٩١٨١١

مكتبة جامعة الأزهر - قسم المخطوطات
 اسم الكتاب: كتاب في الزهد
 الرقم: ١٨٦٦
 تاريخ: ١٤٠٤
 عدد الأوراق: ٣١
 ملاحظات: يبدأ بالباب الحادي عشر
 ملاحظات أخرى: عباس مرعي ١٤٠٤

الأسا الحادي عشر في الرفق المخالف

قال تعالى حكاية عن موسى . وأجعل لي وزيراً من أهلي هارون اخي شدد به انزري وأسر كنه في أمي
 كي نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً أنك كنت بصيراً . وقال ولا تظروا الذين يدعون ربهم بالغداة
 والعشي . قال النبي . الوحدة خير من خيل السوء . وقال البليس الصالح خير من الوحدة . وقال كثر
 الرجل على دين خبيثه فينظر أحدهم عن يمينه . قال علي إذا حيت إن تدم محبتك لأحد فاحسن
 إليه . وقال لا تخلوا أحد في الدنيا من الأعداء لأنه إن فعل الخير عاداه الأشرار وإن فعل الشر
 عاداه الأحيار . لا تصاحب إلا من يعفو عنك إذا ذنبت ويعتذر إليك إذا أسأت . ويحسن
 عنك موته نفد . ويكفيك موته نق . وقال مصاحبة الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار
 وقال مصاحبة الأشرار أخطر من ركوب البحار . وقال جالس الفقراء أشد شكراً . وقال مجالس الأعداء
 مفدة الدين . وقال سجد الرجل بمصاحبة السعيد . وقال قرب الأشرار مصيبه . وقال غمرة
 الموت أظلم من مجالسة من لا يهواه قلبك . وقال لقن لابنه وهو يظلم يا بني إياك ومصاحبة
 السوء فانه كالسيف يحجب نظره ويقبح أثره

شعر
 إذا ما خلل لا يفيك خطبا . فوحشة وألفته سوء
 ومن يفيض صدقك هو يدي . هو أن فانه صيته خفا
 وقارن إذا قارنت حرافة نفا . يزين ويرري بافتي قرناؤه
 وإذا صاحبك صاحب حبا . ذاحبا وخفاف وكرم
 إن كنت تبغي العلم أو أهله . اوش هذا يجبر عن غيب
 فاختبر الأرض بالسماط . واختبر المصوب بالصواب
 لا تصف الكسان في حالته . كم صالح بف دأ فريف

ثم عدو البليد الى كطل الجيد سريرة . والمجر يوضع في الرما فيتمرد
 لا تصحبين شام الناس ان لهم . عدوى وان كنت من غير ضا حبيب
 واصب اخا كرم تخطى بصيته . فالجمع كتب من كل مصوب
 والزع اخذة مما تم به . نشا من النتن او طيبا من الطيب
 فلا تصب اخا الجهل . فياك واياها
 فكم من جاهل اردي . حينا حين واحاه
 يقاس المرء بالمرء . اذا امره فاساه
 فلتش على شئ . معايس واسباه
 وطلب من الطب . دليل حين يتفاه
 وانز من متى سرك قوله . ومن قيل من سرك فعله

الباب الثاني عشر في ثمانية الاعداء

قال تعالى حكاية عن هرون . ولا تثمت بي الاعداء . وقال النبي لا تظهر الثمانية باخيك
 اسم فيرحمه الله ويتبليك قيل لا يوب النبي اي شئ كان عليك في جانتك شد قال
 ثمانية الاعداء قال عاريت سنانا اتقذ من ثمانية الاعداء . قال نعان لو نزع البحار
 ومسح القفار واخصى الانظار والقطار لوجدوا الهون من ثمانية الاعداء وخصه اذا كانوا
 متاهلين في نسب او مجاورين في بلد . اللهم اني اعوذ بك من تتابع الاثم وسوء العظم
 وثمانية الاعداء

ثم حيف باطلا الثمانية بعدا . ولا تظهرن منك الذبول فتقرا
 الستري الزحان يشتم بافرا . ويطلع في الرضا اذا ما تغيرا

غ نقول العاذلات تسع . وداو عيل قليك بالسلو
 فكيف وقيلة منه اخلا . اذ من الشامة بالعدو
 شما تنم لي فوق عاقه صابني . وما بي دخول النار في طر مالك
 كل المصائب قد تمر على الفتى . فتكون غير شامة الاعداء

الباب الثالث عشر في الظلم وقلل الاعداء

قال تعالى انما السيل على الذين . ويبغون في الارض فدا بغير الحق اوبك لهم غدا ليم
 وقال ومن يظلم ظلمات يوم نذقه عذابا كبيرا . وقال ولا تحسبن الله عا فلا يعمل الظالمون . وقال فاذن
 مؤذن ان لعنة الله على الظالمين . وقال وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا
 يكسبون . وقال انما مر هذا هذه القرية ان اهلها كانوا الظالمين . وقال يوم بعض الظالم على يديه
 يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا . وقال ما للظالمين من حميم ولا شحيح يطاع . وقال
 والظالمين حالهم من دلي ولا نصير . وقال النبي من اخذ شبرا بغير حق خفف به يوم القيامة
 الى سبع ارضين . وقال من اقتطع حق امرء مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم
 عليه الجنة وان كان قضيا . وقال الظلم ظلمات يوم القيامة . وقال الملك يبقى مع الكفر
 ولا يبقى مع الظلم . وقال بيت الظالم فراب ولو بعد حين . وقال يقول الله عز وجل
 اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد ناصرا غيري . وقال من كانت عنده مظلمة لافيه
 من عرضه او من شئ فليست له منه يوم القيامة قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان
 له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمة وان لم يكن له حسنة اخذ من سيئاته حاجبه محل عليه
 وقال انه روى ما انفس قالوا انفس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال انفس
 من امتي من ياتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف

هذا وكل مال هذا ونفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسنة وهذا من حسنة فان قيل
 حسنة قبل ان يقضى ما عليه اخذ من ظلمناهم فطهرت عليه ثم طرح في النار كلام الاولياء
 وانت ينج والمكافاة قال على حكم الظالم بقوده الى الهلاك وقال لظلمة المظلوم لا يضيع وقال
 لكل عمر الظالم قصير وقال ما انعم الله على عبد نعمة فظلم بها الا كان قضا على الله ان يزيلا
 وقال اذا دغلك تفك الى الظلم فاذا رقدته الله على عقدتك وانتقام الله لهم منك وذكرك
 فانيت اليهم عنهم وبغاهه عليك وقال اياك ودعوة اليتيم ودعوة المظلوم فانما تسمى
 بالبين والناس ينام وقال الظلم اسرع شيئا الى تغيير نعمة وتعميل نعمة وقال الشيخ شرف
 الدين الشافعي الغشم احرق من النار في الجحيم واضر من الشئ بالمصالح واخص من اليوم
 واقبح من الشوم وقال من ظلم يخر ب بينه وقيل افر بالاشياء صرعة المظلوم وانفذ
 السلام دعوة المظلوم وقيل من ظلم شيئا ظلم اولاده وقيل من سب نعمة غيره سلب
 غيره نعمة وقيل كان نقش خاتم الله شروان لا يكون العمران حيث يكون سلطان
 وقيل الظلم بسب النعم ويجب النقم وقيل من ظلم عدوانه زال سلطانه وقيل
 من دعى لظلم احب ان يعصى الله عز وجل وقيل ظلم الناس الجائر على من انصف
 وقيل من ظلم عن اولاده ومن بغى نصر ضارده وقيل من كثر ظلمه واعداده قرب
 ملكه وفساده وقيل الظلم سريع الدابة قريب العثرة وقيل الظلم مغلوب والمظلوم
 منصور وقيل من جارت رغبته ضاعت رغبته وقيل بالظلم نزل القدم ونزل النعم
 وتحل النقم وتهلك الاعم وقيل دفعه المظلوم احرق من نار مشعل وقيل من جاز حكمة
 اهلكه ظلمه وقيل من ركب الجور لم يجد عبادة وقيل من ظلم نفسه كثر اعداؤه وقيل
 انظلم سببه النعم ومجلبه النقم

١٣٥
 ثم اذا انت لم تنصف اخاك وجدته على طرف الامر ان كان يقض
 فكم مثل العدل لعمرك رفته ولم ارض الجور لعمرك واصفا
 وما من يد الا يد الله فوقها وما ظالم الا سبيل بطالم
 عليك بالعدل ان وليت محلة واخذ من الجور فمراعاة الخذر
 فانك يبقى مع الكفر بهم ولا ولا يبقى من الجور في به ولا يحضر
 بقى ولا يبقى سلام تنتظر دموع عين باليات في السهر
 اذا ما صحت بظلم العباد ثمن ذا المرحول يوم المعاد
 فان الظالم يوم القصاص لمن قد تزوده شر زاد
 وحق الله ان الظلم لثوم وان الظلم مرتبة وخيم
 الى ديان يوم الدين محض وعند الله يجمع المظلوم
 لا يظلم اذا كانت مقتدرا فانظلم اخره ياتيك بالظلم
 نامت عينوك والمظلوم فشيء يدعو عليك وعين الله لم تنم
 ابغى يصرع اكله وانظلم مرتبة وخيم
 اما والله ان الظلم ثوم ولا يزال المستحق هو المظلوم
 من يزرع الظلم يحصد في عواقبه نداه وكصد الزرع ما بان
 الم تعلم بان الظلم عار جزاء الظلم عند الله نار
 ظلمت الناس فاعترفوا بظلمهم فثبت فانه مع الله ان يظلموني
 فلت بصابر ان قليلا فان لم ينتهوا رجعت ريتي
 انظلم من شيم النفوس فان تجد ذاعقة طعنة لا تظلم

شعر ولم نزل قلة الانصاف قطعة . بين الرجال وان كانوا ذوي الرحم
 قصى الله ان النجى يبرح أهله . وان على الناعى تدور الدوائر
 ومن يختر بيزا التضرع صاحبها . سيصرع يوما في الذي هو حافر
 يال لعا فرجا بالعرب عده . ان كنت في غفلة فالدع بطلان
 كنت اصميح وانا منك في سقم . فان مرضت فتمن اب لمون غذا
 دعت عليك اكف لما ظلمت . ولا تريد مظلومة اسدا
 اذ الله لم يترك ما تخافه . فلا الدرع ضاع ولا السيف قاطع

الباب الرابع عشر في الجمل والاسراف

قال تعالى سيطر قول ما تجلوا به يوم القيمة . وقال ولا تحبن الذين يكلوا بما آتاهم الله
 من فضله هو خير لهم بل هو شر لهم . وقال ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا متبسطا
 كل اسبط فتفقد ملوكا محصورا . وقال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين
 ذلك قواما . وقال كلوا واشربوا ولا تسرفوا ان الله لا يحب المفسرين . وقال الذين
 ينجفون ويأثرون الناس باليمن ويكفون ما آتاهم الله من فضله . وقال النبي لا يجتمع الشح
 والايمان في جوف رجل مسلم . وقال حلف الله بقرته وجلاله لا يدخل الجنة سيمح ولا ينجس
 وقال ثلاثة يباهيهم الله النجس والتمثال والممان . وقال لول صلاح هذه الامة
 باليمن والزهد وفارها بالنجس والامل . وقال شر اخلاق الرجال نجس والنجس وهما
 خيرا اخلاق النساء . وقال اذل من البسمة سائده واقبل من النجس مائله . وقال اياكم الشح
 فان الشح اهلك من كان جعلكم حلالهم على ان يسفكوا دماهم ويستحلوا محارمهم . وقال
 ثبات مملكات شح طاع وهو ما سبغ واعجب المرء بنفسه . وقال اللهم اني اعوذ بك

بك من الجن وأهو ذك من ان ارد الى اذل العهر . وقال خطان لا يجتمعان في مؤمن النجل وسوء الخلق
 وقال ان الله جبارا يحصم بالنعمة لمنافع العباد فمن نجس تلك المنافع ففعل الله به وحولا الى غيره . وقال
 طعام النجس داء وطعام السقي دواء . وقال على النجس يا كل ولا يعطى والسقي يا كل ويعطى والبسمة
 لا يأكل ولا يعطى . وقال النجس لا يدخل الجنة وان كان عابدا والسقي لا يدخل النار وان كان فاسقا
 وقال الشيخ شرف الدين الشافعي . النجس من يبدل نفسه ويخرن قلبه . والشح من يشفق على الدرهم يصح
 كتب الله شره وان الى الله همز . لا تعد السيمح امينا ولا الكذاب حرا فانه لا عفة مع النجس ولا مروءة
 مع الكذاب . وكان مكتوبا على خاتم كسرى اتق الشح فانه قدس شعار وادعش دنار . قيل
 من منع برامع شكر . قيل النجس حارس نعمة وخازن ورثة . قيل من نجس على نفسه بغيره لم يجده
 على غيره . وقيل من نجس على أهله لم يتصل به تامل . ومن اس الى نفسه لم يتوقع منه جميل . وقيل
 من ضيع منه كتب نفسه . وقيل النجس جباب من مكنته . وقيل منع الجود . سوء النظم بالمجود
 وقيل من لزم الشح . عدم النصح . وقيل من نجس بيده جل ومن نجس بآله ذل . وقيل من عثر قلبه ذل
 نفسه . وقيل لا سرف يعني الكثير . وقيل افة الجود لا سرف . وقيل لا كثير مع تبذير ولا قيس
 مع تبذير . وقيل سبب الفقر السرف . وقيل القليل مع التبذير . بقى من الكثير مع التبذير
 وقيل اخس الناس من اخذ من غير حق . وانفق على غير مستحق . وقيل النجس ابدان ليس . وقيل
 النجل الناس بآله اجودهم بعرضه . وقيل الشح عدم النصح

شعر ولو يتطبع لتغيره . تنفس من سحر واحد
 شرابك مخموم وجنك لا يرى . وكنت بين الفقر قد بين معلق
 ندحك عطشان وضيفك جايح . ومالك نباح وكنت معلق بابك
 لو عبر البحر بامواج . في ليلة مظلمة سادله . وله ملوذة فردلا . ما سقطت من كفه فردله

شعر ما افاض باذل وجهه بسؤاله ^{انظم} عوضا ولو مال المنى بسؤال
 ولو السوال مع النوال وزنته . رجع السوال وخف كل نوال ^{يخفي}
 ما بلغت اخبار من احيته . من سمعي بقدمه ورجوعه
 الا جري قلمي اليه حاريا . وشكى اليه نشوتي بدو حبه
 العبد في حذر الاله وعقده . عن كل شي كان عوى بنائه
 بان عاد بالرحمن عند حاجته . ولذا ان امسى بذكر الله
 جنة زائر فقال لي البواب . مهلا فانه يتفدى
 قلت سمعنا فقد سمع قديما . خيره لازم ولا يتفدى
 احب الجواد السمع من غير طمع . وانقص للباس كل نجيل
 ومن طبع الادمي صوكل . ينفذه ضاع وجب منيل
 وما خبزه الا كآوى يرى ابنه . ولم ير آوى في الخزون والاسهل
 امير ياكل الطلوع فردا . ويطلع صيفه خبز الشعير
 مات في عرس سليمي . م من الجوع جماع
 لم بين ذلك عرس . انما كان مجاع
 فلما الجود يعني المال والجود يقبل . ولا النجى يبقيا وجدك مدبر
 انت لئلا اذا امكنته . واذا انقضه فالمال لك
 وان احق الناس بالدم لائم . يلدوم على نجل الرجال ويهين
 من التمس الجوايح من نجيل . كن ليل العظام من الكلاب
 قال النجى اسير تحت خاتمه . وليس يلقى الا يوم فاته

شعر لم يقط الخردل من كفه . لو قطع لكف بشاره
 يمتب فوق الخبز ضا به . في تنف الله وفي جاره
 خذوا مال النجى وسيوهم . الى وقت فانهم لئام
 وليس عليكم في ذلك لائم . لان جميع ما جمعوا حرام
 فان من الارزاق قسما قسما . فقله حرص المرء بالكسب حصل
 وان من الاموال للفقر جمع . فما بال متروك به الحر نجيل
 ارى الناس حلال الجواد والارح . ينجيل له في العالمين حليل
 ايقنت والله صدق هذا . لا يدخل الجنة النجيل
 اتريحي ان تسودت تعطى . وكيف يسود دود الدهن النجيل
 ابصرت قاعدتي مرتبط لهم . خوفا على الروث من لفظ العاصير
 اذا شئت ان على عدوك رعا . وتقله لها وتخزنها
 فام العلى واورد من العلم انه . من اورداد عمارا دكا غدا
 لا تجد غلت منه طيب منطقة . فلما مالعت بالفضل دمار
 ولا يفر من حسن صورته . فقد يقال بان النجم غرار
 لا يعرف النجى قد امدك بطرح . لانه ماله عفو بها تعب
 وانما يعرف العطار قيمته . اذا اشتراه بتمليه من الذهب

الباب الخامس عشر في الغرور والعجب
 قال تعالى فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور . وقال ولستم فتنة انفسكم ولا تغرنكم
 وغرنكم انما هي . وقال النبي ما لبث آدم والنفس اوله لطف واخره جفد لا يبرز في نفسه

ولا يدفع حظه . وقال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جزا زاره . وقال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا يزكهم ولا يذنبهم عذاب اليم . شيخ زان . وملك كاذب . وعامل متكبر . وقال يعجب ربكم
من تاب يسر له صوره . وقال لولم تذنبوا الخسيت حيكم ما هو البر من ذلك العجب
وقال على . ضع فخرك . واحطط كبرك . واذكر قبرك . وقال الامجاد يمنع الازدياد . وقال
من رفع نفسه فوق قدره رده الله الى قدره . وقال من رفع نفسه فوق قدره استجاب مقت الناس
وقال اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله . وقال ثلاث المرء في العجب . وقال اياك
والاعجاب بنفسك فان ذلك من اوثق فرص الشيطان في نفسه فيمحو ما يكون من احسان المحسنين
قال افلاطون . من اجتنب اربع خلال كان حليقا ان لا يتزل به مكرهه . البهاجه . والعجب .
والعجلة . والتواني . فتمرة البهاجه الحيرة . وثمره العجب البغضا . وثمره العجلة الندام . وثمره
التواني الذله . قال بعض الحكماء لا يغرنك طول القامة مع قصر الاستقامه فان الدرره مع قصرها
انفع من الصخرة على كبرها . وقيل لا تحقرن من يدملك . فربما كان اقرب الى الله منك
قبل لبز رحمة . قال تعرف جألا ليرحم صاحبه قال نعم العجب . قيل ليكن ما يشي الذي
لا يحسن ان يقال وان كان حقا . قال مدح الرجل نفسه . قيل من عجب برأيه ضل ومن
استغنى بفكره نزل . قيل الهوى شر ليس . والعجب اضر قريش . قيل لا تغتر بما يغني

نعم عجب من عجب بصورته . وكان بالان من نطقة بهرره
وفي غده حسن صورته . يصير في الارض حيفة قدرة
وهو على عجيبة وحسبته . ما بين حبيبه يحمل الحنن
قدرة لرجلك قبل الخطو مدفعه . فمن علامتقا عن غرة زجا
ولا يغرنك صفوانت شارب . فربما كان بالتكدير قنرجا

رد . وقال من ترك الحسد كان له المحبة من الناس . قيل ما روى كالم اشبه بملوم من
الى سد حزن دائم وعقل هائم . وغم قائم . وقال الحاسد مريض النفس . وان كان صحيح
الجسم . قيل الى سد جاحد . لانه لا يرضى بقضا الواحد . قيل الحسد يهدم العمر لانه غم لا فرح له .
قيل الحسد وعد ونعمة الله . وقيل الحسد وعد ونعمة . وصديق نكبة . قيل الحسد حكت من
تعلق به هلك . قيل يكفك من الحاسد انه يغتم وقت سرورك . قيل الحسد داء منصف
يفعل في الحسد اكثر من فعله في المحمود . قيل لا يكون الكريم حورا . قيل الحسد يذيب القلب
ويستطه الرب . قيل الحسد لا يزول الا بالموت . قيل من كثر حده لخال كده
نعم كل العداوة قد ترجى ازال الرأ

صبر على كيد الحسد فانه صبرك قائمه . يكفك منه انه حتى يذوب فاصد
كنازاة كل بعضه . ان لم تجد مانا كله
اذا شئت ان تبقى عدوك راغما . وتحرره عما وثقله ها
فم العله وازدد من العلم انه . من اذداد عيما زاحكة غما
الافل لم يات الى حاسدا . اندري على من اسات الادب
ما افتابني حاسدا لا شرفت به . في سدى منعم في نري منظم
فانه يلكا حاسدا في انهمهم . عندي وان وقعت من غير قصدهم
مشهد على فضلي اذا كتبت صديقتي في المعالي عندت بهم
وان امر عادي الرجال على الغنى . ولم يبال الله الغنى فحسود
لولا اشتغال انما فيها جاورت . ما كان يعرف طب عرق العود
التمتوف للعواقب لم تنزل . على سدى الغنى على المحسد

شمر ان العرايين نفاها محمده . ولا ترى للناس حادا
 ان يحسدوك على علوك عنهم . فليس كل فضيلة حادها
 والحلم اهل الظلم من بات حاد . لمن بات في نعمته يتقلب
 حسدوا الصقي اذ لم ينالوا شؤ . فاناس اعدوا له وخصوم
 هم يحسدوني وشرا الناس منزلة . من عاش في الناس بوجاهة محمده
 يا سيد الكبر اقول لا مطلقا . شهدت بذلك السن الحاد
 لامات اعدوك بل خلدوا . حتى يروا منك الذي يكده
 لازلت محمدا على نعمة . فانرا الكامل من يحمد
 اعطيت كل الناس من نفسي الرضى . الا الحسد فانه اعياني
 فان لي دينا عليه علمته . الا بظاهر نعمة الرحمن
 ان تحسدوني فلا والله ما بلغت . لولا الحاسة حالى موضع الحسد
 وانما في يدي عظم امت . من المعاش بلاكم ولا غدر
 ما ذا القيت من الدنيا وعجيرا . انى باناباك منه محمده
 انى نشأت وحسدى ذوو عود . يا ذا المعارج لا تنقص لهم عودا
 ان يحسدوني على ما بى ما بهم . فمثل ما بى ما يلب الحسد
 انى حسدت فخر الله في حسدى . لا عاش من عاش بوجاهة محمده

الكتاب السادس في الخرص والطمع

قال تعالى ان الانسان لظن فلو دعا . وقال النبي اياك والطمع فانه فقر . وقال لا ينزل
 البعير ثباتا في اشتين حب المال وطول الأمل . وقال صلاح المال الدين . وفي
 تحت ثبات في الراس في اليد الوضوء المبارك . ٢٨ ربيع الثاني ١٢٤٠ هـ

وف الدين الطمع . وقال خبار المؤمنين القانع وشراهم الطمع . قال على لا جفا لمريض . وقال
 الحرمان مع الحرص . وقال ظنا المال اشتد من ظنا الآ . وقال الحرص مفتاح القرب . ومطية السب
 وقال الطمع في وثاق النذل . وقال ذل المرء في الطمع . وقال ثمة الحرص لا يسد ما الا التراب . وقال
 قد يكون اليأس ادراكا اذا كان الطمع ملاكا . وقال اكثر مصارع العقول تحت بروق الطمع
 وقال لا يربد في الرزق حرص الحرص . وقال الطمع رقيق مؤبد . قال ارسطو ليس لا غنى عن ملكه الطمع
 واستولت عليه الا غنى . وقال العبد حر ما قنع . وقال اغنى الا غنى من لم يكن الحرص سيرا . وقال ان
 الحرص يستعمل الذل قبل ادراك الأمن . وقال لا ارحمة لمريض ولا غنى لذى طمع . قيل تكلم
 جبال الشيخ احرص من الثاب . قال لانه ذاق من لحم الدنيا عالم يذوقه الثاب . قيل القانع
 غنى وان جاع . والحرص فقير وان ملك الدنيا . قيل صلاح الدين في الروع . وفيه في الطمع
 قيل من طلب من لا يعينه فانه ما يعينه . قيل من اراد ان يعيش حر ايام حياته فلا يسكن
 الطمع قلبه . قال فيلسوف الجيد ثلاثة عبد رقيق وعبد شهوة وعبد طمع . قيل لا شعب
 الطمع ما بلغ من طمعك قال ارى دخان جاري فاشرد . قيل لا فقر كالحرص . قيل لا تطمع
 في كل ما سمع . قيل في الطمع فذلة الرقاب . قيل من بعد مطمعه . قرب مصرعه . قيل من امن
 بالآخرة لم يحرص على الدنيا ومن يقن بالمجازاة لم يوش على الحسنى . قيل الزم الروع فانه يورث الملك
 واحذر الطمع فانه يولد الهلك . قيل خير الناس من اخرج الحرص من قلبه . وعصى عهده في طاعة ربه
 قيل الطمع رأس الشر والورع رأس الخير . قيل الحرص ذل عاجل والطمع فقر حاضر
 اذا ما شئت ان تجاهدة حلوه الجها . فلا تبخل ولا تحرص ولا تحسد على الدنيا

شمر
 دمع الناس قد لحال ما اتبعوك . ورد الى الله وجه الأمل
 ولا تطلب الرزق من لا يسه . والمطية من به قد نفل

مع الحرص على الدنيا وفي العيش قد قطع . ولا تجمع من المال فلو انه رى من تجمع
 فان الرزق مستوفى . ولكل امرئ ما ينفع . فقير كل من يطعم . غنى كل من ينفق
 مقام الحرص ليس له شفاء . وداء البخل له ليس دواء
 قد شاب راسي وراس الحرص لم يشب . ان الحرص على الدنيا لفي نفع
 لا تخضع مخلوق على طمع . فان ذلك وهن منك في الدين
 واسمته رزق الله ما في خزائنه . فانما الرزق بين الكاف والنون
 ان الذي انت ترجوه وتامل . من البرية مسلم بن مسلم
 فلم دقت ودرقت واسترقت . فصول الحرص عناق الرجال
 اذا طمع المم بنفس حر . علة ملامة وعلاء خوف
 باني وان كان في ثوب ذوق علم . فلم يدنسها حرص ولا طمع
 ومن شغلته بالهوى نظراته . فيس له حتى المات فراغ
 يقول الفتي اثمرت على وانا . لوارثه ما اقر المال كاسب
 يحاسب فيه نفسه في حياته . ويتوكل بها لمن لا يحاسب
 اذا انت لم تأخذ من الدنيا عهد . نسد بؤنى راحب الاصابع
 شرب بلطف الماء حيث لقيته . على رفق واستيقظ المظالم
 وما جمعي الاموال الا خيبة . لمن عاش بعدي وانا ما يورثني
 ترى المرء يا مل ما ان يرى . ومن دون ذلك ريب الا رجل
 ولم ايس قد اناه الرجاء . وذو طمع قد لواه الا عمل
الباب التاسع في الجبن والنفق

قال تعالى والذين ياتون عاتوا فلو بهم وحلة الى ربهم رجعون . وقال تعالى فادع حسبي فليس حسبي
 وقال سلفي في قلوب الذين كفروا العرب بما اشركوا . وقال النبي مشرعا في الرجل شح طالع وحسن طالع
 وقال الجبن والجراه شيان يصحها الله تعالى حيث شأ . قال علي جبار حصال انما شر حصال
 الرجال وهي الزهد والجبن والفسق
 شعر يرى الجبن ان العجز حزم . وحك قد يفت الطبع اللبث
الباب العاشر في الجبن
 قال رسول الله اعجز احدكم ان يبس كل يوم الف حسنة قال كيف قال سبحانه تسبيحه
 فكتب له الف حسنة او يخط عنه الف خطيئة . وقال علي العجز افة الودع . وقال من رضي بهوان
 كان على الاخوان . وقال العجز والتواني يتجان الطاف . وقال من دأب على العجز كثرة الاحوال على العجز
 شعر وان التواني تمنع العجز . وساق البلا حين زوجه مهر
 فرات وطيا تم قال لا الهي . فقصر كالا شك ان تولى فقرا
 لا تصبرن ولا يدخلك معجزة . فاستج يذهب بين العجز والضجر
 ولا تتركن الى كسل وعجز . تميل على المقادير والقضاء
الباب الحادي عشر في سوء المعاش والندى
 قال تعالى فليصصوا قليلا يسيرا كثيرا . وقال النبي لو تعلمون ما اعلم لصنعتكم قليل وسليم
 كثيرا . وقال علي من غفر في الاجتماع بسهم من الاعداء حاج . وقال لا عقل كالشديد . قال كفا
 رب كميده ائت عن سيف . وقيل من لادع طرفة . تابع حقه . وقيل من شغفه
 جمع عليه سهم . وقيل من مات غفلة شت ذلت دولته . وقيل من زال ملكه . قال
 بالله . وقيل من زرع الحدودان . حصه الخسران . وقيل من كان حادده . طاب بقاء

قال النحوي اسم الناس مالا من لا يثق بأحد سؤفاته ولا يثق بأحد سؤفاته

الكتاب العاشر في ذكر العجالة والكل

قال تعالى حتى لا تأتوا من بين يديهم أي لا تستعملون . وقال النبي العجالة من الشيطان
والثاني من الرحمن . وقال لا تجمع السعادة والكل في نفس . وقال على الحدة ضرب من الجنون
لان صاحبها يندم فان لم يندم فجنونه مستحكم . وقال عليم من امارات الجدة حسن الجدة . وقيل ما شاع
العسل من اعمار الجمل اسس . قيل من دم كسد . فاب امله . وقيل من عمل اجرة ده حصل
مراده . قيل مقنوب على عصاة ساسان . الحركة بركة . والنواني ملكه . وكس شوم . وقيل
والا من اراد العجزة . وكس كاتف خير من سدر بفض . ومن لم يحترف لم يعترف . وقيل كس
والفشل ثمرة شجرة في الضربة والمثل . قيل الكس من سخم . والنجس طيب . وقيل من كس العجدة
لابا من الكبد . وقيل العجدة تمنع الاصابة . قيل مع العجدة الندامة

شعر . تامل ولا تجن بوقت صاحبك . لعلى له عذرا وانت تلام

دع التماس في الخيرات تطبلا . فليس بعد في الخيرات كسان

ولا كن مجالا في الخير طلبة . فليس محمد قبل النضج بجران

ومن ترك الطوبى مملكت . فليس رغبة ابد ابتان

قد يدرك الثاني بعض حاجته . وقد يكون مع استعمل الندم

اجهد ولا تس ولا لك فاعلا . فندامة العقبى لمن يتكاسل

واذا اعمت بامر شر فاعلا . واذا اعمت بامر خير فاعلا

اذا ابطى الرسول فقل بوج . ولا تفرح اذا جعل الرسول

اذا وضع الرأى على الارض صوره . فمضى على المعزى بان يبدو

نعم علوت سرير الملك لا عن فضله . ومن قضا الله يطرق بالعبث

فلا تغتر بالدم خافاته . يجب بها معنى ويغلب بالاسب

(قد تم القسم الثاني)

القسم الثالث في امكائنا ما يتعلق بها وهو ثلاثون وعشرون

الكتاب الاول

في افئدة امكائنا ما يتعلق بها وهو سبع فصول

الفصل الاول

في قبل سابقته المعرفه والملافاة

قال تعالى حكايه عن سليمان اذهب بنبأى هذا فانه اليهم ثم تول عنهم فانظروا ما ابرعون
فالت يا ايها الملا انى اتقى الى كتاب كريم انه من سليمان الاله . وقال النبي . من نظر في كتاب
اخره من غير اذنه فكأنما ينظر في النار . وقال رجل من الانصار لعيسى انى لا سمع الحديث ولا اظنك
فقال استعن بيديك التى كتبت . قال على . عقل الكتاب في قلبه . قال الخياط من الف كتابها
او قال شعرا فانما يعرض عقله على الناس فان اصاب فقد استفاد . وان اخطا فقد استفاد
قال حكيم القاتبه بستان والحظ نرجه . وقال اذ كتبت كتابا فاعد النظر فيه فانما تختم على عقلك
قيل راي حكيم مع رجل كتابا بخطه فبين فقال انيت يا هذا من طول العمر . قيل اكرموا
الكتاب فان الله اجري ازراق الخلق على ابد بهم . قيل ان كان الودى ينزل فعلى بلفظ الكتاب
قيل اتاني كتاب فكان قوت امان وحياة احوال رفات . وقيل لفظ كلام بيت
والله اعلم بالصواب .

شعر
 ومن القلوب الى القلوب دلائل . بالود قبل نشأه الارواح
 ان فاني الشهد الموق منظره . فاقب يدرك ما لا يدرك البصر
 وغدا ما ابصره غير اني . سمعت من الكاين وصف جلاله
 عشقت حفرته سمعا ولم اره . والاذن تعشق قبل العين احيانا
 اهداك ولم افر بفتاك نعم . في حبك قد باد رسعي بصري
 واني وان لم اتق بجدوا هله . لمحترق الا حشا شوقا الى نجد
 بيني وبينك في المحبة نسبة . ستورة عن سره العالم
 نحن اللذان تعاقت ارواحنا . من قبل خلق الله لينة ادم
 عار على الاحياء لانه . حقة بينه وبينك العناق
 ان لم يكن بيننا فاني . حب اليك شيم عشاق
 يا قوم اذني لبعض القوم عشقة . والاذن تعشق قبل العين احيانا
 وهذا سروري من سماع خصاله . فكيف سروري من ثقافت خصاله
 ان لو ان لا يرى بهوي خلف لهم . الاذن كالعين ترى قلب مكانا
 دعوني في مبادي النضالي . لا خطر مما اذ بال بردي
 لقد عشقت اذني قبل عيني . كذبت كان بشارين بردي
 اهدى اليك مودتي ومحبتي . قبل النفا تعارف الارواح
 ومن القلوب الى القلوب شواهد . يشهدون قبل تهادي النجاح
 ولما بد الى ذكركم في سامعي . تعشقكم بلي صولم يركم طرقي
 فواحبها هل عانيت اعين الوري . انظاره مني تعشق بالوصف

خ
 نيم على اخلاقه طيب ذكره . وحيث يكون المسك فهو نعيم
 ان عشق العاشقون بالنظر . يرمانا في عشقت باخبر
 فالعين تنظر من تهوى وتنفقه . وبالعين القلب لا يخلص النظر

الفصل الثاني في بعدهما

سلام كانا من اهلنا بعد ما جرت . على نيت الركان والنذر والورد
 على الحضرة العليا دام ظلها . من ان يبق الصادي على ذلك التورد
 سلام الله كل صباح يوم . على من عنده قلب يقيم قوردي
 سلام الله ما خلف العالي . على تلك المكارم والاعالي
 سلام وسليم والى كيت . على وجهك المحيرون كل صباح
 سلام عليكم كل ما بعدنا بكم . وان كان ايام الفراق وصال
 سلام كانا من الناس نيم سحرة . والحب من فيج العبير عليكم
 واني وان سقطت الى الارادتي . فقلبي وروحي حيث كنت لكم
 سلام الله ما طلع الشرايا . على تلك الشاغل والمجيا
 سلام عليكم والعهد بجالا . وقد جا وزا الشواق جد كالا
 فيا ليت ايام الفراق تفرقت . وبيا ليت ايام الوصال بجالا
 سلام على من استأسى عجله . ومن حبه وسط انفة او مقبم
 سلام على الرصل الذي كان يتا . سلام على العهد القديم سلام
 سلام عليكم والفراق تديد . وشوقي اليكم ما عليه فريد
 سلام عليكم لا سلام مودع . ولكن سلام لا يزال جديد

شعر سلام في سلام في سلام . على محمد دم اضاف الا نام
 سلام عليكم والفضل بالالا . وشوق في اليكم في نصيب كالا
 سلام له راي عير وغير . وند وفتور وورد وشمير
 سلام وهد السلام من الجهد . دليل على حفظ المودة والعهد
 سلام على اهل نادرينكم . ومن حل يوم ما بود ديكم
 سلام على نك السائل بالزا . مسكة عن كل عار ومانم
 سلام عليكم كيف حالكم بعدى . اعندكم من وحشة ابيس ما عدى
 سلام وتفسير السلام سلام . تحية مشتاق وكشف زائر
 سلام كانفاس شمال نفوس . على حفرة المولى امام الافاضل
 حبيب السبي يا مريم الفضل والشفى . حمام الورى بحر الله والفاضل
 سلام كردن المزن روقه العبا . صبا حاد طيب العيش في روقه العبا
 وفطرة كل المزن في عين زرج . ورقة مع الوجوه في عين من صبا
 على خير خلق الله خفا وسيرة . وارفعهم قدرا وجداد مضيا
 سلام على بدر الله جي كوكب الحبا . سما العلى شمس النخى راي الخير
 سلام اتى ركب السلامة حاديا . سلام له وفد السعد على الاثر
 على السدة العليا والكفرة التي . امام بر الاقبال بيتي مدي الدم
 كريم بنو الله نيا عيال نواله . خصوصه جال الفضل في ذلك العمر
 سلام على من لم ازل تحت لعله . تحت ايدية الجسام وبره
 سلام محب مخلص في ولائه . يعطر ارجاء سما بنكره

غ سلام عليكم والوداد سليم . وعودي صميم والوداد سليم
 وجسمي كيف والجيب فتاق . وشوق الود والغباب السيم
 سلام مثل ما درجت شمال . على صفات دجلة والفرات
 كاشجار العراق اذا اذنت . صدادح طيرها متجاورات
 على معنى الامير ابي العالي . ابي سعد حليف المكرات
 سلام كانفاس الربيع سحره . عبقن باذيال الربيع السابم
 سلام على دار اللاحقة شاسعا . سلام غريب وامق ضيق الصدر
 سلام وروح وريحان ورحمة . بزيده وينو كل يوم الى الحشر
 سلام عليكم والسلامة عنكم . لاني غرتي في بجا را شتيا فكم
 فدللا اله موع المطفئات كره . لاجل حق احشائي وقبلي فراقكم
 سلام كانفاس السيم اذا جرت . مرفقة الاذيال بين رزلي نجد
 على المجلس العالي المنيع قبابه . مكنته الارحاج باليمن والسعد
 عليك سلام الله اني راحل . وغنيائي من خوف الشفق تدمع
 فان نحن عشنا بجمع ابدينا . وان يك موتى فاليام جمع
 عليك سلام الله يا غايه امن . تباعد شمسنا ما وانت قريب
 حيالك في عيني وذكرك في فمي . وذاك في قبلي فكيف تغيب
 على المجلس الصدر الانجل تحية . من التخلص الله على ليمون حفرته
 سلام صديق لا يزال مواظبا . على دعوات الخير من وقت خلوته
 يقول اذا مده انظلم مراده . الهوى ادم في العز ايام دولته

غ عليك سلام الله اما قلوبنا . فمرضى واما ودنا فمضيق
 عليك سلام الله يا من مكانه . من الدين والدنيا آخر مكان
 عليك سلام الله خيفت من . وعهدك عندي ما حيت مصلون
 عليك سلام الله طيبا ونفحة . كافاح من خد الجيب بنم
 عليك من الاجبة كل يوم . سلام الله ما ذكر السليم
 نسيم الصبا قل يا حبه نشد . سلام عليكم كيف حالكم بعدى
 كتب الحال الله في الغر عظم . ووقاكم من ما تحذرون من العلم
 معاشره حتى سلام عليكم . لقد طالت الاشواق في اليكم
 اقول وقد طال التوقى بينا . الايتنى قد كنت بين يديكم
 ولواننى استمدت من ما عجزت . لجانك كبتى وحمى حمى سطوحها
 وكيف تمام العين ان قطرت دما . وقد غاب غما نورها وسرورها
 على اجفانه المرضى الصبح . سلام يسلم سكران صاحي
 ولواننى استلقت خنفت لظفى . ولم ابهر به حتى اراكا
 اعيش كما عيش وادى عيش . يكون لمن اعيش ولا اراكا
 فتوان اليبالى كما وعشتى . واظلفت الحوادث عن غفاني
 لما فارقتكم ابد ولكن . هي الاقدار ليس لها يدان
 قسا بفسح جيبها وضعا . وبسبيل طرتم اذا يغفلا
 ان العيون لغيرها لا تشتهى . ابد اولها تهوى النفوس سواها
 طوبى لعين لا تزال تراكا . طوبى لارواح جيلين قد اكا

غ لا كان قلب ما كنت صميم . لا كان نفس لم تحت بهواكا
 كتبت اليك والعبرات تجري . على سنن الهام سوى نواكا
 كتبت كتابا والهوى تسلط . فلا تجعلوا غير الله جوالى
 ان السعادة فيها انت فاعلم . وفقت مرثيا او غير مرثى
الفصل الثالث في وصف الكتاب المكروب وما يصدر عن طحال
 نعم ورد الكتاب انا القدر الفرة . نكت نقيس الدر فيه اسطر
 تنفضة عن جوفه ففازت . تقاها مكا وناحت عنبرا
 واعدت فيه تما على مستحيرا . كيف استحال اللفظ فيه جوهر
 ورد الكتاب فم حبا بوصوله . وعذ اسرورى من هذا الوصول
 حمل العلم بغيره عذرا وصولا . في رايقات فروعها واصل
 ورد الكتاب قد يته من وارد . فيه لطفى من حياتى مورد
 وصل الكتاب فكان الكرم اصل . عاشت به الاجام والارواح
 احيا فوادى لفظه وسطوره . وتكاملت به وصول الافراح
 اتانى منك يا صدرى كتاب . فكدت اليك من فرج اظفر
 وقبلى بالتوقى مستطير . ولكن ابن آدم لا يسطير
 لا اتانى كتاب منك مبسم . عن كل بر وقضل غير محدود
 عكت معانيه في اثنا اسطره . اتايتك البيض في احوالى السوء
 كتاب فى سريره سرور . فاجبه من الا حزن ان ما جى
 فكم معنى بديع كفت لفظ . هناك تنزوا جلالا زوداج

غ كراج في زجاج بن كروج . حرت في جسم معتدل المزاج
 غ انما في واجيان و اجيا سري . كتاب كثر الزاج من كثرة كتاب
 غ قلت له خلا و سلا و مر جا . بخير كتاب جا من خير صاحب
 غ لسن غاب عن الخاط عنى شفه . فما هو عن تلي و فكرى غائب
 غ لا وضعت على عيني و قد ذمرت . من البكا كذا بك ابراه
 غ قد كانت النفس قد ماتت بغضا . فقط كذا بعد الله احياء
 غ كتاب شريف اتى من شريف . فقط عجب و خط غريب
 غ كذا الجيب و قد الرقيب . و عود الشباب و بعد المشيب
 غ و كان سرورى به اذا اتى . سرور اعجب بقرب الجيب
 غ كتاب و اتى بعد طول النقع . فيرج شوقا كما بين ضلعي
 غ فكان مكان الروح من فطره . و حل محل العين من حسن موقع
 غ قديت كتابا عادلى بوروده . سرور الذى قد حال به عهدي
 غ سميت له ربا نسيم كانه . رواج عني امك و العبر البند
 غ كان ربا ضل الزهر بن فضله . تالف ما بين النضج و الورود
 غ كتاب جيب جاني مبرعا . يبشرني ان الجيب على العهد
 غ فقرت به عيني و قلت شوقا . انت الذى قبليت تلك الانا
 غ كتاب فاح منه كل نور . خباب لاج منه كل نور
 غ تزين معانيه الفاظه . و انما فله زانبات المطاني
 غ و هذه اعمد السحر عقد جوم . اهل الله في حيا ما الحياه متظا

غ انما في كتاب زار و مروده قدرى . كما جادى الله في ليلة بقدر
 غ فكانما في كل سلم حله . و شبة اور و حة زهرا
 غ و لكل قلب نحو شبة هوى . فكانا جمعت له الا حواء
 غ و الله والله و الله الرحمن ثابث . ان البيان لسحر حل بالحكم
 غ كلام بن مدام بن نظام . من المرجح ان بن جيب العلم
 غ مستق الله لعل ما نرج الروح رقة . و معنى يحكى الخمر باليب و الصفا
 غ عبادته في النظم و الشعر كلام . محانب تعلقا و القلوب يدع
 غ كلام لوان الميت يسمع بصره . لا يصح حيا بعد ما ضمه القبر
 غ فرقت و رقت ثم فرت فاوقت . و حلت فحلت عقدة العسر البسر
 غ فقرت به عيني و قبله فنى . و زار به انسى و نزل به همى
 غ احدثت تستدعى لوفور الى الصبا . و يسو عليم القوم ثوب غرام
 غ و رد البشير عن الجيب الاول . بعد السلام في بعد طول تذل
 غ اهدا لبعدي و الرسول و حذا . و وجه الرسول كلب وجه المرسل
 غ ابهرت حتى شمتة فكانه . سر بال يوسف شمتة يعقوب
 غ كتاب كالحاظ العيون الساهر . و لقط كسالى الزلال البواكر
 غ و نظم كازها الكدائق رونقا . و نثر كاحداق النجوم الزواهر
 غ نقايس در من نتايج خالط . اذا حاج اترى باسما الزواهر
 غ برتب اذا امر البيان يراعه . غرائب من نظم رغان من نثر
 غ هذه اجواب عليل لاجات به . قد خانه فهم برعات خاطره

ان كان قمرها قال مجتهدا . فانت بالعدل والاحسان عاذره
 ورد الكتاب فسرني مضمونه . فوددت اني بالجنون اصفونه
 هلم السور عني حتى انه . من فرط ما قد سرتني الجاني
 يا عين صاير المعجزات عاذره . تبكين منه فرحي ومن حزني
 وكأني بجنوب من فرحي به . اذ عاذ من شمس النسيم بصيرا
 والله لو تمنع السبيل مني . اعطيت به رايك ذاك يسيرا
 ورد الكتاب بما اقر الاغنيا . وشفا القوس من خبايا المعنى
 وتساو من السيرة بينهم . فما كان اجمعهم خلا انا
 فلعن النجم من ثبات فدي . فمتى بانها بيد الصباح
 يا نيا من حبيب اما مشتاق اليه . جازمه بسلام من سلم الله عليه
 فقد نال عيني من ملاو به قره . ونسي حياه والوداد سورا
 وكادت معانيه خلال سطوره . من سبالي فقط ان شكلا
 تكرر طورا من قرارة فقهه . فان نحن اتهمنا قرانه عذرا
 اذا ما شربناه فلما قد نشره . ونظويه لاهي الساعه بل خفا
 لا وصل الكتاب اكل اكله . كم قلت له عليه صرنا مولا
 لم يحترقوا الكتاب جبراهيل . بالكتاب والكتاب اهل اهل
 تتابك بالسعادة قد اناني . وساعدني به نيل ان عاني
 كتاب من ذكي الحس اذكي . واروح من راي جن الجنان
 وصل الكتاب فخر صاير بوصول . وفدا سروري حلا بوصول

الذين

الفصل الرابع في قتل المحبوب وعهد ووقا ما يتعلق به

شعر
 اري عهدكم كالدرديس بدائم . ولا خير بيني لا بدوم له عهد
 نس كنت عني في العيان عينا . فماتت من بلي وذكري بقايا
 اذا اشتاقت للعيان تلك نظرة . تملكت لي في القلب من كل جانب
 اني اذا قطع الراحه واصل . سوف بعدي ان جفا حناكم
 تعلق روجي روحا قبل خلو . ومن قبل ما لنا نطقا ووقا عهد
 فزاركنا زنا فاصبح ناصيا . وليس اذا نسا بفض العهد
 جري حبه مجري دمي في فاصلي . فاصبح لي من كل شغل برافعي
 ومن حبي لم تترك الحب شعر . فما فوخر الا ونيه له فصل
 وحكم ايات المحبه بيننا . فوادم بيننا والطين واقع
 فانتكست في مكان . فكل الى وجهك الشفات
 من فاته ان يراك يوما . فكل امد فاته فوات
 يقول العهد لا بارت الله في العهد . لقد اقرت بيلي ورثت رساله
 ولو اصبحت بيلي تدب على العصا . فكان عوي بيلي عهد نيا او ائمه
 نس كنت تجفوني ونسي مودتي . وما قد مضى من سالف العهد من ودي
 فاني على الود الذي قد عهديته . مقيم عليه لا احوال عن العهد

الفصل الخامس في تاخير الجواب للشكاية عنه وعن ترك المكانيه

تناسيم عهدي وطم اس عهدكم . واعرضتم عني وما كنت منذنا
 غنيا لكم نور السور فاني . فواد خير ان الفراق مفديا

سلام على من لا يرد سلامي . ومن لا يوافي موضعا لكلامي
 وماذا عليه أن يجيب سلامي . وليس يتقضى بالسلام سلامي
 إذا أتت الخليل إلى خليل . فحق واجب رد السلام
 أما الرد فبشيء أنت أعلمه . فأنفرك لونا جيت بالكتب
 رعى الله بما مضى من غيركم . كافي به قد كنت في جنبه فخلد
 وكنت لكم عبدا وللعبد حرمة . فأنكم ضيعتم حرمة العبد
 وما بال كتبى لا يرد جوابي . فهل أكرمت أن لا تقابل بالرد
 شهيد ما فهمتم من عينا بزوج . وغنا فهم سمعنا بكتاب
 لا تؤثر عن الجواب فومى . مثل دهر وسامى مثل شهر
 حاشى له لا يرد عن العهد . وإن يعقب الوفا بعد ر
 وهكذا يرفع الكرام . وهكذا انخفض الذمام
 قد غبت عنكم فلا تناب . ولا رسول ولا كلام
 بنفسى من أجود له بنفسى . ويخجل بالعبودية السلام
 أعليك أعقب أم على الأيام . فكلاما لا يستجيب الاثام
 قطع الزمان وصالحا بغيركم . وقطعت أنت فوائده لا كلام
 إذا كتب الصديق إلى صديق . فقد رجب الجواب عليه فرضا
الفصل السادس في اطلاق قتر منى
 شيئا بمعدونا التي كانت لنا . عهد الحبب فوكد ميثاقه
 انه أسأل أن يزيك رفعة . ما دام يوجد موضع مجزى

يا طيبة يا طيبة يا طيبة
 يا طيبة يا طيبة يا طيبة

شعر
 وحالى من بعدى عن الحضرة التي . بقرينة أدركت قاضية الوطر
 كمال نبات المأجف غديرا . وحال نبات الأرض اختلفا المظهر
 سلام يحكى طيبه عند قوله . نسيم البها جأت بريما قر تن
 لك الاقبال عما بعد عام . نديم فى المسير وفى المقام
 يعنى الكلام ولا يحيط بوصفه . يحيط ما يعنى بما لا ينفد
 إذا أخذ القرحا من خلف يمينه . تفتح نورا وتنظم جوهر
 سلام على تلك الخالق أنزا . مسلمة عن كل عار وفائم
 تذكر بالمرقاع إذا سينا . وتكتب كلما غفل الكرام
 كذا أنت الأثم لم ترضع فشاها . مع الشفاق إن كنت العلام
 أقبل أرضا صافيا جلالا . كيف بدار دار فيها جلالا
 وقد كنت لا أرضى بوصول منقطع . فوالأرض لو اتانى جلالا
 بالنسيم الشمال بانه بلغ . ما يتدل النسيم المستطام
 كل انس ولذة وسرور . قبل نيكام على مرام
 ورد الرسول من الحبب بيمينه . تقضى فدا كفا به ورسوله
الفصل السابع فيما يكتب إلى المحبوب وهو عشرة أقسام
 القسم الأول فى ذكر الحبب وهذا هو صفة محاربه وإيام وحاله
 شعر
 أذكر أيا ما مضى من ندى الفقا . إذا العيش غص والزمان غلام
 زمان مخفاه فيه زبدة عيشنا . إذا الناس ناس والكلام كرام
 أروح وأغدو بين ناس وترفة . إذا ما سرى برق ذباح حمام

غ وكانت بالعرفق لئاليال . جعنا من تاريخ الليالي
 سرقنا من ايدى الزمان . وعنوان الحسرة والامالي
 " وانه ما طلع شمس ولا غروب . الا وانت من قبلى وسوسى
 ولا علبت الى قوم احدثهم . الا وانت حديثى بين حبلى
 ولا عمت بشرب الخمر من طهر . الا وانت جلالك فى الكاس
 ولا تنفت محزوننا ولا فرحنا . الا وذكرك مقرون بانفاسى
 " ليالى اللذات سقياك . ما كنت لافرحا كلك
 عودى كما كنت لنا مرة . فتمنى ان عدت عبيدك
 " لذكرى لعمرك بالخير وانه دائم . ونوفى اليكم بالبرال جديد
 ليس بجرى على لى شئ . علم انه ذاسوى ذكر الكا
 " انه ايام النقا كانزا . كانت لسرعة مرها احلاما
 يا عيننا المفقود خذ من غمنا . عاما وورد من الصبا اياما
 " لنن كان بالبحرين متابعنا . فانا بالروحين متلفان
 لنن حالت الايام بين تقاضا . فتمنى بعين الفكر ملحقان
 " لنن نرحل دارنا وتباعنا . ونسطق من اربيتنا وتعذرا
 فاني على الحال الذى قد علمته . وحاشى لى ان الصدف ان يتكلم
 " ذكرتك والخطى يخطر بيننا . وقد نزلت هذا المنقطة السمر
 فوانه ما ادرى واني لصادق . اذ اعزاني من غيبك ام سحر
 " الاقل سكان وادى الحمى . هيبا لكم فى الجنان الكفود

١٦
 " افيض اعينا من الماء فيضا . فانا عكاش وانتم ورد
 " سقى الله اياما دليلا . فتمنى ما يرمى لهن رجوع
 اذ العيش عيش والاحبة حرة . واذا كل ايام الزمان ربيع
 " سقيا ايام مفت سمرة . ما كان احلاما واحدا
 لوسا من يباع شربنا . ولوانا بيعت لعمري اجموع
 " سقى الله ايام التواصل بيننا . ورد الى الاوطان كل غريب
 فانا غير فى الدنيا بغير تواصل . ولا عيش فى العقبى بغير جيب
 " انه ساعات تقضت بكم . ما كان احلاما واحدا
 ولت نتم بكم لا بعدكم . شئى سدى ان نتناها
 " سقى الله اياما سعادنا بكم . ونفهمنى فى روضة الانس خافت
 نغنا زمانا والعيون قريرة . واصبحت دهرنا والجفون سوانك
 " ساقى على عافات منك جبانة . وانذب ايام السرور والذهب
 سقى الله ايام الوصال كانزا . لاني عند دنى تحو راكوعا
 " بالاس لنا ووصلنا دالحمر . واليوم اذ النهارى والهجر
 يا دهر كلاهما لك استويا . مع ذاك بهز او قد اك العمر
 " كيف السوء بلى ليس نساكا . ولا ينفى لى غير ذكر الكا
 رت حب من عمرى واثرت . ايامه بكت الا يوم النكا
 " يا حبة اياما عاصية . وعيشة لى ظلم راضية
 " كرم على السمع من ايل الحادى . ذكر المربع والاطلال والوادى

ثم الاليت اياما مضين تعود . فان عدن يوما اتى لسعيد
 " حديك في دار السلام طيب . وذكرك من عهد الشيبه اغذب
 " فواسمه لو ان ذكرك مؤسسى . لما كان قبلى في الفراق طيب
 " اذا ما تذكرت الذي كان بيننا . من الوصل جاد الدمع سكب على كعب
 " وبت ومار الوعد بين جوانحي . تعقبني الاشواق جنبا على جنب
 " فيا اياما الاتى تولت . وانبت حسرة بانه عودي
 " تعودت الخلاف فلو كررنا . لزيد وصالحا حصل الفراق
 " الاليت الوصال بعد ديوما . فاجزبه بما فعل الفراق
 " فلو ان شخصي عن ذكرك مفارقا . فذكركم انسى بكل مكان
 " بيننا لدين العشق انك ميني . ومالي سوى ذكرك خط من العمر

الفصل الثاني في الناسف على ما فات من ايام الوصال والهجرت في النوى والخيال وحسن العهد

ثم اني تذكرت لئن لقيتك مرة . ان لا اعد الى فراقك ثانيا
 " لئن صرع الدم الممت جمعنا . ولدمكم جميع صدوع
 " فلفنهم من بعد الرجوع اشقامه . وشمس من بعد الافول طلوع
 " فلو لارجا الوصل ما عشت رعة . ولولا مكان الطيف لم اجمع
 " واحتر باعمرى بفوت ولا ارى . للوصل بارقة تنوع لنا ظمى
 " ما كنت اقنع بالنواصل منكم . واليوم اقنع بالخيال الزائم
 " سقى الله اياما سعدنا بفرحكم . فثقت طراز العمر واسطة العقد

١٧
 " اذ الجهد والزمان مساعد . وايماننا كانت بؤكدة العقد
 " لئن جمعنا الدامن بعد فترته . حلفت بيميننا لا امار بكم عمرى
 " يا ساحر اضع الكرى عن قلبي . اثراك تجمل ان تزور حيا كما
 " وما استنى الا على العمر ينقضى . وليس لنا في الاجتماع نصيب
 " لو علمنا اننا ما عشتنى . لفضينا من سلمي الوطرا
 " فلو لم نعد ان نعيشى كانه . يراكم سر يعا غرقته المدامع
 " تخبرني الاحلام انى اراكم . فبايت احلام المنام يقين
 " وانى لا رجو قريكم وودوكم . ولقنى عما يريد بعبد
 " قد تخلصت سلك الروح منى . والله اسنى الخيل خيلنا
 " فاذا ما نطقنت كنت حديثي . واذا ما سكنت كنت عيلنا
 " ولو عاد المنام لعاود وصى . ولئن لا يسيل الى المنام
 " لئن حانت الايام او قدم العهد . فغدى غرام لا يغيره بعد
 " كم مترلنى الارض بالفرقة الفنى . وجيشه ابد الا اول قترل
 " بفعل فؤادك حيث شئت من الهوى . ما الحب الا صيب الاول
 " فلا تنوحموا انما سينا . عودكم على بعد المنزار
 " فزار الاشواقى كما عهدتم . وما المقلتين على العذار
 " تناسيت عهدى في العهد دواني . على العهد واليشاق من الذى سقى
 " اشارت الى بعضا بيرة . منضبة بدم الافسده
 " آنت على العهد يا سيدنا . فقلت الى الحشر يا سيدنا ثم جدا

نعم وما جعل عندي غيركم في محكم . لكل حبيب في القواد مكان
 " ان عاب عن بصرى في قلب فتواه . ولم يغيب عن ضميري بعيم الله
 " يا من تناسى عهدى بعد فرقه . بنى وبنيت عهدت انت
 " وليت حديث العهد شوقا لولده . حديث عهدكم في الحشا قديم
 " وما دمت حيا لتاسي وداكم . وفي الكدميتا والعلام رميم
 " ان طيف الحيا ل انعم بال . انعم الله بال لطف الخيال
 القسم الثالث في ترك غيرة واثارة وترجيح عليه واخياره وانقياد امره وطالبه
 نعم فلو كنت اعلم خط الارض العجا . اصم فنادتني اجب اناديا
 " وكل ما شئت من امر ريت به . وكل ما اخترته عند هو الحسن
 " فليت كند والحياة مبررة . وليتك ترضى والانا م غضاب
 " وليت الذي بيني وبينك عام . وبينى وبين العالمين خراب
 " فان كان يرضى جيسي بقسلي . فردحي فدا ما ير تضي
 " وان كان ينبغي كولي وذلي . فاهلا ودرلا لا يتغيب
 " هجرت الحق طرافي هواكا . واثمت العيال لكي رضاكا
 " ولو قطعني في الحب اربا . لما حن القواد الى سواكا
 " كل شئ منك مقبول . وعلى العنين محمول
 " والذي يرضيك من شئني . حين عندي وعند دل
 " اريد وصاله ويريد هجرى . فان ترك ما اريد لا يريد
 القسم الرابع في محبة مشابهة وما يتعلق به وتمني عدم المحبة واستفسار المستفاد

نعم نفس المحب على الامام صابرة . لعل مستغلا يوم ما يدوي
 " فاجبها واجب منزلة الذي . حلت به واجب اصل المنزل
 " وانني احب المورد لا بحاله . وكنت فيه من سعاد مشابها
 " يتبلا لونا ويرجا ونفزة . ورشك فراق لا يحامي مشابها
 " راي المحزون في البعدا كلبا . محذله من الا حسان ذبلا
 " فلما موه على ما كان فيه . وقالوا لم انت الكلب بنبلا
 " فقال لهم دعوني ان عيني . رانه مرة على حصى ليلي
 " تعاقتا وليس الاصل داجي . ففرق بينا لمع الضبا
 " قتلت لي سبي حين دلت . جد بودي كره بودي اشتاي
 " بعيد على الكسلان اودي ملاله . واما على المشتاق فهو قريب
 " اري الطريق قريبا حين اسلكه . الى الجيب بعيدا حين انصرف
 " ليت الهوى لم يكن بيني وبينكم . وليت معرفتي اياك لم تكن
 القسم الخامس في الافتخار بالنسبة اليه والاعلان بمناسبه بمعلقاته
 نعم انه يعلم ان النفس قد غفت . شوقا اليك وكنتي امير
 " ونظرة منك يا سولي ويا املي . استهي الى من الدنيا وما فيها
 " ان غبت عنك وان حضرت فانتني . سقيل بهواك اوسداكا
 " لا اشتكي قبلي اليهم فراقكم . عللة مبهذ ساعا النقا
 " لم يبق لي الا تعلق عا جز . بالزج او بالبرق من غفائكم
 " اعلن نفسي بالثفا تعلقا . فيستقي على القلب كذبت شجون

٤. أعسل استقس بالأمال أرقبها . ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل
 ٥. عقلت تلبى أمسية تقاكم . ليقضى الله أمر كان مفعولا
 ٦. وإن لم أفرز عفا إليك بسببه . لعز من حبى فتخارى بترهمنى
 ٧. وحسبى شتر نبي باني حبكم . اعينكم من وقعة المتفق
 ٨. نجتم فالى من أنس بغيثكم . سوى التقليل والتذكار بالأمل
 ٩. ينك التوق الشديد تناظري . فالهوى لا كانى حاضر
 القسم السادس فى تعذر الصبر والاعراض عنه
 ١٠. كيف الصبر عند دوى صبر . لعطفان من ألى الزلال
 ١١. وكيف أوارى جبرافى جواخى . وصفرة لوى بالصبا به شره
 ١٢. ومن لى بكتان سر الهوى . وصفرة لوى دليل على
 ١٣. كيف بغيرى المحب سر هواه . وسقام الهوى عليه دليل
 ١٤. ومحب لسان فى شامتة . بما يحسن من الأصوات يعترف
 ١٥. وبأضالى أبغى كتم حبكم . وسره بى ن الكمال إعلان
 ١٦. وإذا كنت حواك زاد ظهيرة . كالك يظهر شره الكتمان
 ١٧. الآن ومع الصب مما يحسنه . وإن لم يصبر به يوم ما يتكلم
 ١٨. لسانى عى فى الهوى وهو ناطق . ومعنى فصيح فى الهوى وهو عجم
 ١٩. وكيف يطيق الصب كتمان سره . وهل يكتم الوجداء وهو مغرم
 ٢٠. الصبر يحسن فى موافقه . ما لفتى الخشاق والصبر
 ٢١. مع الدهر بكرى بمقداره . ويقضى عجائب أول حاره

١٩. وهم نومة عن ولادة الأفور . دخل الزمان بتدواره
 ٢٠. فأنك ترحم من قد غلبت . وتعجب من تبع آثاره
 القسم السابع فى الحث على الوصال والهنى عن الفراق
 ٢١. تعالوا بنا نسرق من العمر عتة . فتمنى تمار الوصل فيها ونطف
 ٢٢. بدى الهوى لآثر غدا عن مودى . فأنى بيدل الروح أبغى رضاكم
 ٢٣. وكفوا عن التفريق والصد بيننا . ففى حدان الدهر ما قد كفاكم
 ٢٤. إذا ما قطعنا ونحن بسدة . فما نصل قرب الدارنا على البعد
 ٢٥. بجرمة أيام الوصال الفواضل . الأبيات تهازل
 ٢٦. أيا سنية القلب لا تر على . وزا الوصل بالهجر لا تبدل
 ٢٧. تر بدى تفريق ما بيننا . يفرقنا الدهر لا تعجب على
 ٢٨. رويدك أن الدهر فيه كناية . لتفريق ذات البين فانتظر الدهر
 ٢٩. لا تركن الى الفراق . قطعته من الخفاق
 ٣٠. فالشئ عند فرقة . نصفر من ألم الفراق

القسم الثامن فى وصول المحبوب ومشاهدته وحصول المطالب ورغباته
 ٣١. أحتنى وبار التوق أحرق الش . كاهب لى حر الصيف يسم
 ٣٢. أشتى كالمزق روقه الصبا . فباتت وبتنا والمدام ندبهم
 ٣٣. طوبى لمن يطفى لهيك بخدمة . ويقوم فى الخدام بين يديكم
 ٣٤. إذا ظهرت عيني بتيك مرة . فأنى عيني من العين أنقى
 القسم التاسع فى تعذر تحصيل المطالب والحزم من عن المطالب

نعم كيف الوصول الى سعادتنا ^{ودونا} . نحل الجبال ودونهم حشوف
 والرجل حافية وما في كرب . وانك صغر والطريق مخوف
 يا من يلوم على الهوى اهل الهوى . هيرات تضرب في حديد بارد
 لغفات قرب الشمس رعدا لاس . واعى ما لا تسر كفة قابض
 نعمت ما يرجي شفائي والهوى . له عين كحى والعظام ربيب
 القسم العاشر في التجانب والنباعين كشيش وتعد راجع الخافين
 وصل بسوى عذب المياه وموط . وهل تنافي الارض في الحب والجذب
 ما لمعيل ومعالى لونها . سعى اليهن الوحيد الفارد
 البنا الثاني الاخذ من الكتاب على الظهور وترك الالقاب الاستغناء عن شرح المحجب
 باوصا الكمال بغاية الظهور والخبر والقصور
 وهو ثلث فصول

الأول

نعم سواهم قد قرأنا وطعن . اذا كان القاب الى كريم
 تعذر قرأنا وفي الظهور غنة . وانت كريم طيب لاصل ماعذر
 كتبت اليك في ظهري لاني . رايك لي من الدنيا ظهيرا
 ولو اني كنت عنان امري . على ما ينقض صفو الوداد
 نفثت الخبر فوق بياض عيني . ولكن من مسويد الفؤاد
 كتبت على الظهور وقد اذنت . رجوت به الظهور على الاعادي
 وما جئت تنسى بقطعة كاغد . ولكن على ظهر كتبت الى ظهري

الشا الاستغناء عن الالقاب

نعم اساميا لم تنزده معرفة . وانما لذة ذكرها
 ما زادك الاقارب فخر انما . فكانت من صفو الاسما
 وما انما فيما قلت الاقارب . زمان اسوا منكم منكم لوري
 الشا الاستغناء عن شرح الحال ووصف الخاطبات
 اذا لم تنفع شيئا فده . وجاوزت الى ما تستطيع
 ومن اتقوب الى القلوب شهود . بالود قبلت هذه الارواح
 واعرضت عن ذكر شيئا في ناسي . علمت بان الشوق اكثر من وصفي
 لم كنت محتاجا الى ذي سعادة . فلي كف عدل من ضميرك في حد
 فلو كان خاف منك حال شرف . لتجبر ما لي بالضيعة والسجل
 ولكن احوالي كما قد عرفت . ضميرك يغني عن كتب واصل
 وان قميها خيط من نسج نعة . وعشرين حراما من معايب قاصم
 الشوق لا اخذ في شرحه . لانه اكثر من ان يقال

البنا الثاني ما يكتب على الغولان

نعم يا فتا بي اذا وصلت اليه . فبين الوداد قبل يديه
 يا فتا بي اذا وصلت اليه . قبل الارض ثم قبل يديه
 من الخادم المشتاق عبد عبيد . الى الحضرة العليا دام ظلاله
 انت الرسول على لفتي اقول . يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا
 قبل ان انا مله نفسا انا ملا . لكنني ضائع الارزاق

الثالث الرابع في الدعاء

قال تعالى ادعوني استجب لكم . وقال ادعوا ربكم تضرع وخفية . وقال النبي ان الله حي كريم يستحي ان يرفع العبد اليه يده ان يرد لها صفرا حتى يضع فيها خيرا . وقال لا تعجزوا عن الدعاء فانه من يهلك مع الدعاء أحد . وقال لا تسوا الله من فضل فانه يجب ان يسأل وانقص العبد استطاعته . وقال ارفعوا هذه اليايدي قبل ان تغفل بالافلال . وقال اذا دعا أحدكم فليغظم امره فان الله لا يتعاطى شئ . وقال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب الدعاء من قلب غافل . وقال على اتقوا محاسن الضعفاء يعني الدعاء . وقال من قرع باب الله لا يجيب . وقال اذا اراد أحدكم ان يجره في طلب ما يريه من الخير وسيفر اذا خرج من منزله اخر سورة العنكبوت واية الكرسي واما اترلقاه وام الكتاب فان فيهما خواص الدنيا والآخرة .

الحال الله اعلم العار العالي . وكانت بان يطول لك التفتا . وعارحت اليك بشرك . بضاعة ثناء او دعاء . الله جارك لها عا ومفيا . وكناك نصر ك حادنا وقديما . اراني الله وجهك كل يوم . صبا حاتمين والسردور . دام في دولته واقبال . حرس الله طلبة العالي . الناس كلهم في كل حادثة . قد انقلب ان زلت بك بقدم . لازلت بمحبة الخذل كعبه . ما غردت فوق العفصون طيور . فلان زلت صعودك في صعود . ولا زلت عدائك في اطراح . لازلت تامر والافلاك كائنه . بما سير به والدهر مؤتمر . حصلت من المحبة اعلى مكان . وبقيت الله أقصى الاماني .

وهذا دعاء قد تفتاه ربنا . بحسن قبول من ان يرفع الصوت . دامت لك الدنيا وانت يغيرها . ملاح برق في الغضا وادمضا . لازلت محكم وانقضا ماحد . والدهر مثل دربك ناصر . فانه اسأل ان يزدك نعمة . ان كان فوقك نعمة مزيدا . الله اسأل ان يزدك نعمة . عادم يوجد موضع مجرب . حتى اذا بلغ المزيديتاهيا . التي المرسي في وارجلود . لا يرحم الله امرالم يقن . عنه دعائي لك آمينا . بقيت بقا لا يزال فانما . بقا وك حسن المزيديتاهيا . ولا كان مكرهه كوك فذهب . ولا المعروف الدهر منك نصيب . ابقي في نعمة بقا الدهر دور . نافذ الامر في جميع الامور . لك ان تبال عما بعد عام . نديم في السيرة في المقام . قرن الله بالنجاح مباحك . جعل الله كالعناج روعك . ابدت لك اوج امرك الاثبات . عادم مبيع الله اوج امرك . ويحيط بالاعداء سوء دوائر . مالا يكاد له ورها الاماكن . بقيت بقا الدهر يا كنه الله . وهذا دعاء بغيره سائل . دام البقاء له عادم مقتدر . يمضي وامره ان حل اعداء . ينزل اعداءه عزاء يرفع من . والا فضل وسبغى للعنا ابد . ضمان على الاقبال مانت كالب . وحتم على الايام انك غاب . عدوك مفقود وامنك نافذ . وجرت مسجود وبك نافذ .

بقيت مدى الدنيا وصدرتك كعبة . يطوف الاله على حوله والاعظم
 بقيت مدى الدنيا وجهك عمرة . وان لحال من وقت الصباح الى المساء
 فحازت لي اليك ابوابي . مرصدا بانيام الزمان
 بقيت من المراتب منزلاها . فلا يرجي لها الا الدوام
 الحلال الله عمرتك في سرور . فان بغات الفوز العظيم
 لازلت صمد والظلال على الوحي . مانع فوق بعض كل حرام
 مني وتصبح في السرور تفتني . من دونه الايام كل مرام
 فمر عاكث من الله جل ولم ينزل . عيون العاصم وفتح كالكما
 فكن في تلك يا خير البرايا . سيما ما كن في العمر نوحا
 بدعا دولته طفت تحتي . اذ لحال قول ليس فيه لحاش
الباب الخامس في الشوق والنعش
 نعم اقول وقد اصبت في دار غربة . كئيبا حزينا والمزاج عيبه
 اترجعي الايام والدهم سالما . الى وطني اذ السعيد
 الشوق اكثر ان يفتن جاحده . على اليك على الحالات مشتاق
 اشتياقي بوصف رذيتكم . شرحه لا يتم بالعلم
 وارجع ما يكون الشوق يوما . اذ انت الخيام الى الخيام
 وما كل شوقي مثل شوقي اليكم . وما مثل حبى كان حبا مكنا
 وذكرى لكم بالخير والله اعلم . وشوقي اليكم لا يزال جديدا
 واني لا رجد فربكم ووصاكم . وكنتى عما يريد بعيد

عالم

قفت بليغ خيال بعثت . وكنت برصل شمر خيرة نغ
 من المدا مع ما الشوق يمشي . وفي الاضالع نار الوجد تعظم
 فذاك يعرف حبا كله سقم . ذاك تحرق قبا كله ضرر
 لم يبق في حبي عضو جاحده . الا لفظة احباني بها الم
 مني اليك اشتياقي لا يخط به . وصف الله ولا الفرح العظم
 اذ اظنت الا فغان قلت ذلتي . وان حيت عيني رجوت انلاقيا
 الله يعلم ان الروح قد طفت . شوقا اليك وكنتى اميرها
 ونظرة منك يا سولي ويا ايلي . استهي الى من الدنيا ما فرها
 نفس المحب على الايام صابرة . لعل مرصدا يوما يدومها x
 فهو يقرب اليها كان ذكر . وصد بعين انما كان نص
 ما عودوني احباني تقاطعة . بن عودوني اذ اقمتم وصلوا
 مرمي ان ازورك كل يوم . وكنتى بعيد عن مرامي x
 والواني وصف اليك شوقي . لكل الاصف عن بعض شفتي
 في كل عتبة وفي الاشراف . يزداد الى انماكم استواني
 ان مت بحسرتي فوجدت باني . يا صاح كذاك سنة اشتاق
 شوقي الى وجبات وجهك سدي . شوقي المريض الى لباس العافية
 شوقي اليك فذك النفس يا سكتي . كسوف يعقوب ما عاب به البصر
 الله كمفان من بعد فرقتنا . كجع يعقوب والادلا اذ حضروا
 وبين خلوي حجرة شوق قد . ولوعة شوق حرها ليس يبرد

ع

٤ هبت الرباح فقال من بعد . انت به لحاب ذك انت بعد
البيت السادس في النجاة بالايام والاعيان والبر والمرض وزوال الخطر
 نعم مرهبتك بالايام والاعيان . ومن بك ضاها قد انت عليم
 يا سعد طالع قد عاد عبيد . عبيك ومثله الف يعود
 ولا اخفكم يوما بشهنته . اياكم كلها في الدهر اعياد
 يا سعد طالع عبيدت يا من . بطلقة سعادة كل عبيد
 انت اعلی من ان تنهى عبيد . او بعام من الزمان جديد
 بك يا اكرم الاكرام بهي . كل عبيد وكل يوم سعيد
 اهلك شهر الصوم بالسن نفا . ومن بعده عبيد عبيد سعيد
 اهلان الله عمرت في سرور . وعاد ابيك عبيدك افعام
 جات به كالبه في ليلة . غرا تخلى ليلة الصيد
 فاسعد به واشرب سرور له . هم آمن ما الضاقيد
 ابشر بيزورناك مجددا . ونفاه بالطالع المسعود
 ونزلته في دولة مخوفة . بالهز والاقبال والتأييد
 عمن الف يزد على حقهم العهد المحمد . في كل تلك ثابت لا بدولة مودة
 فسر حيث تجرت من النوحى . ريتك اليمان والسعود
 بتيت نفعنا في كل عيش . لذيد المحتق ما اخضر عود
 اهل بمقدم ايمان الاولاد . خلف المكون سلاله الانجاد
 طلع السعود به وتلك بشارة . شكرت بها الارواح والاجاد

٤ هبت بالطفل الذي قد اشرقت . بوجهه ليلة ميلاده
 فانه يتبعك له دائما . حتى ترى اولاد اولاده
 بدر وشمس ولد الكوب . استمت باسمه لقد نجب
 ابشر يا ذهب الرحمن فخطا . فان يوهوبه لا شك مرغوب
 اما بك سالى نصف الغنيمة . وكل القوم في النفس سبيهم
 لن جرت ستامك كل قلب . لقد فرت بصمتك العيون
 يطول لك النفاقر من عيش . ويصرف عنك صائفة الجنيه
 المجدد في اذ عوفيت والكرم . وراى عنك الى اعدائك لالم
 اذا است كل الناس قد سخط . وقارب الشمس نور كان فارقت
 وما اخفك في برد شهنته . كما نفعه حاني جسر الم
 ونور الشمس ما طلع يامى . بنور طلوع طلعك البرهية

البيت السابع في العيادة والمرض

قال تعالى ليس على الاعمى حرج ولا على المريض حرج . وقال النبي فامن مسلم
 بمرض مرضا الا حلف الله به عنه خطابه كاتخط الشجرة ورقها . عاد صلى الله عليه وسلم مرضا في
 الانصار فصاروا الانصار فاقبل عليه فقال جعل الله حامض كفارة واجر . وعابني عاقبة وشكرا
 وقال للمريض اخر اللهم اجره على وجه . وعافه الى منى اجله . وقال ثالثة في كل العرش عائد
 المرضي . متبع الموفى . ومغري التكللى . وقال ثالثة لا يعادون صاحب الدمل
 والرمم والقرس . قال على عبت من تحتى من الطعام مخافة الداء كيف لا يخفى من الذنوب
 مخافة النار

نعم مرضت فلم يكن في الارض علي السلام . يشوفني ببر وأوسلام
 وضوا بالعبادة وهي آخر . كان عبادتي بذل الطعام
 وخبرت بيلي بالعراق مريضة . فاقبلت من نجد اليها أعودها
 فوالله ما أدري اذا أنا جيتنا . وأتقصلا من دأنا أم أزيدها
 مرض الجيب فعدته . فمرضت من حزني علي
 واتي الجيب يعودني . فشفت من نظري اليه
 الله يدفع عنه كل عارضة . تؤذيه حقا له نياي ولديني
 وروحي بروحك مزوج وتصل
 يا من تفتح العلي بصحة . السك الله صحة الأبد
 لو صحت نقل السقام من حبه . نقلت ما تشكي الي حبه
 لو كنت اعطى المنى فيما أؤمله . حملت عنك الذي حملته من الم
 وكنت أعرف هذا خير عاقبة . عندي ونفسي أوفر النعم
 فإذا صحت فالزمان صحيح . وإذا اعتل فالزمان عليل
 يا فاضل من يد حب أبادير . وذاق من الردي قسر العادير
 يد الذي هي فاروق لا ترق دما . فان ارزاق طلاب العدي فم
 حاشاك من وصب وطارق علة . وعداك فيك من الردي حاشاك
 ويعود سيدنا وسيد غيرنا . ليت الشكي كان بالعود
 لو كان يقبل فدية لعديته . بانما على وطارفي ولما دى
 خذي عذرة مني لعينك انني . أخاف على عينك مني الداهيا

في أخاف على عينك عيني انظر . برينها احلى من افق وامايا

الباب الثامن في الاستعطاف

قال تعالى حكاية عن عيسى . ان تعذبهم فانهم عبادك . قال النبي الرحمن برحمتهم الرحمن ارحموا
 من في الارض برحمتكم من في السما . وقال علي . اتلاف العطف والتعطف ترك التكلف
 اذا حصل التلاف بطل التكلف . قال الشيخ شرف الدين الشفوي . يا ارباب القوة
 والطلاقة . انظروا بعين الافاقة الي اهل الافاقة . ويا ركب ان الافاقة رفا ضعفا بساقة

شعر ايا من ليس لي منك الخير . يعفوك من عذابتك يستجير
 فان عذبتني فالذنب مني . وان تعفوا فانت له جدير

سيدى ارحم العواد العليل . واجيني قبل ان تراني فتبيل
 ان تكن عازما على قبض روي . فترفق بيا فليس عليك
 فاني اخترت العفو عن مستحق . وابن ملاوات الرضا واكرم

الباب التاسع في الاستدعاء

قال تعالى والله يدعوك الي دار السلام . وقال النبي لو دعيت الي كراع لا جيت

شعر نحن في المل السور وروين . يس الا بكم يتم سروري

الباب العاشر في الاعتذار والشفاعة والاستغفار والاستغالة

قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا بآذنه . وقال لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن
 ورضي له قولا . وقال من يشفع شفاعة حسنة لمن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة
 لمن له لغل منها . وقال فاستغفهم شفاعة ات فعين . وقال النبي شفاعة يوم القيامة لعل
 سم . وقال من زار قبري وجبت له شفاعتي . وقال علي الشفيع نجاح الطالب . قال

الخراج دية الذنب عند العقول حسن الاعتذار قبل اذا ذنبت فاعتذر واذا اذنب اليك
 فاعف. فان العاقبة لابراهيم بن ابيهم بعد اعتذاره. قد مات فعدي بحياة عذرك وقد
 عفوت عنك واعلم بذاعتك اني لم ابرعك مرة انسان ان معين
 نعم. لئن تاخرت عن معرفتي خذته. انه يعلم اني غيرتهم
 سعي ابيه ابراهيم بالمال عاله. والسعي بالقلب والى منه بالقدم
 ان الكثر اخبرت يوما خذتك. لا تسى بسيدى الى هتكت
 افضل الخدمه عندي اني. صنت عن ثقلى وبردى ختمت
 من بين ذل شفيع يبيد. الف ذنب في كل يوم جده عتبه
 ذاك لو كان في المطايع. رضى الله عن جميع العبيد
 ليس الشفع الذي ياتيك مثرا. مثل الشفع الذي ياتيك عربا
 اذا اعتذر العبدى اليك يوما. عن التقصير عذرا فمقر
 فضة عن غائب واعف عنه. فان الصنع شجرة كل حر
 اذا عرق الجاني على قد حرمه. فتعفف بعد العقاب من العظم
 ولو كنت ابدعت في زلته. لما كان عذرك غرا بدعيا
 دعى ماضى وشتاقى الوصل بينا. لنا ما حلفنا فيه لاما تقدمنا
 اتيت لعذر ينقضى العذر فاقبلى. ولا تحبلى التوبع للامر سلا
 ولو اخذ الله العباد بظلمتهم. اعد لهم في كل يوم جهنما
 انما جود معن ناج معن حاجتي. فالى الى معن سوار شفيعي
 واذا الجيب انى بذنب واحد. فجات محاسنه بان شفيع

٩٥
 اخي لا تؤاخذني بما قلت في السك. فحرم الفتى في السك داعية العذر
 قد جئت بعتد راقص من شريك. فاهل لعذرى قبول الى ذرى كركك
 فان اذنت جعلت الجذ واسطة. حتى تكون شفيعا الى قدرك
 ليت يسلى اسكت شفاعة. الى فلهذا تسى بلى شفيعا
 فانا ادرى بعد عذرى ما الذى. جناه على السك اذانا لا ادرى
 وحسبك منى انى كنت مجرما. على غير خير واعتدت على خير
 اقبل معا وير من ياتيك بعتد. ان بر عذرك فيما قال او فخر
 قد اقبلت من بر فيك لما حرمه. وقد اقبلت من بعصيك ستر
 لعزى اما الجاني وشك من فقا. وما الناس الا مخطى وبصيب
 اذا انت جازيت المسى بفعله. ففعلت من فعل المسى قريب
 ومن محب الى ايتك شافعا. لغيرى ولى فقر الى الف شافع
 ولكن احرار الرجال وان جند. قسهم ان يسلموا بالمافع
 فدار لهم في قلبى لهيب. نعمت ايتها الحك المريب
 فان تعطف على رجل غريب. فالى ذلك الرجل الغريب
 من برج عفو الذى هو فوقه. فليعف عن حرم الذى هو دونه
 فانه كن العفو عن كل ذلة. ما العفو مذموم وان عظم الجرم
 اذا كان وجه العفو ليس بواضح. فان المراح العفو خير من العذر
 وقد يقبل العفو الخفى تكمرا. فاما بال عذرى وهو واضح وهو واضح
 نعمت احميلا عن خطاي فانتى. اقول كما قم قال من كان شاكيا

لا تبطئوا احسانكم بالحق . ما احسن العفو من العاد
 وبعد هذات من صفاتي . استغفر الله من غافري
 جزائي ان تغذي دلس . اعد بحسن عنك من عذابي
 يستوجب العفو اعني اذ العرف بما جاءه وانتهى عما اقرت
 بقوله قل الذين كفروا . ان ينهوا عن كفرهم ما قد سلف
 واقرب ما يكون الحج بوجاه . اذ اشفع الوجه الى الجواد
 صني اسات كانهت . فابن عاطفة الاخوه
 دلس اسات كانهت . فابن فضلك والمرو
 اذبت دنيا عظيمها . وانت للعفو اهل
 فان عذبت فضل . وان ضربت فعدل
 شفي لي ايدي الله لا تردني . وليس لي رد الشيع سبل
 وان شيعي نوبتي وندني . ومعرفتي ان الكرم كرم

الباب الحادي عشر في الهدايا والخف

قال تعالى اني مرسل اليهم بهدية فاطمرة بهم يرجع المرسلون . وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 تحابوا . وقال الهدايا افضل سبحانيا . وقال تارا دوا وواجا . وقال تارا دوا
 فانه يصفى كلب ويندب بفواضل الصدور . وقال نعم الشيء الهدية امام الحاجب
 وقال علي من قدم الهدية تناول الامنية . وقال الهدية رزق من الله فلا تردوها
 قال ابي ربح ابراهيم تنصر الانا بالحق . قيل الهدية من سنن الرسل واداب الملوك
 والاطراف الاخوان . وقيل الهدايا تنظير العفو . وقيل اذا دخلت الهدية من الباب

من ابواب خربت الهدية الا فائدة من الكوه . وقيل في نشر المراه على المعاداة
 شعر ان الهدية حلوة . كما سحر تجذب القلوب
 ندني البعيد من الهوى . حتى يصير قريبا
 واحسن ما يهدي الى المذكرة . بكل فعال صالح وجيل
 هديتي تفخر عن همتي . وحسن تعلق على مالي
 فالحسن الودد وحسن الهوى . احسن ما اهداه امثالي
 اهدت سليمان يوم الغرض قفرو . رجل الجود الذي قد كان قبطا او نصف رجل الجود الذي
 وانشدت بيت النحال قائلة . ان الهدايا على قدرها
 ما من صديق وان تمت صدقته . ير ما ياتي في الحاجات من طين
 اذا تحم بالحنين مطلقا . لم يخش صدقة بواب ولا غلق
 تنقل بالقبول على مالي . بعثت بما يقبل لعبد عبدك
 اذا توسلت الى حاجة . فبالرئاسة رشا النجاج
 ولا تؤمل غير هاش فها . فكما دون الرشي كالرياح
 اذا دخل الهدية دار قوم . تطايرت العداوة من كواها
 لو كنت اهدي على قدرتي قد علمت . كنت اهدي لك الدنيا وما فيها
 قد جاني السنة المشهورة البركة . ان الهدية في الاخوة ان شتركة
 بعثت بلا عذر حالية السحر . مشهورة الجباب حورية النجر
 مضنة ما صفت مثل صفوها . فجات كذوب الدني جامد الكدر
 رايت كثير ما يهدي قلبها . لعبدك ما قصرت على الدعاء

ع اهديت عطرا مثل لب ثنائيه . فلما اهدى له خلافة
 لوانا اهديت له ثناء . لم يكف الا مقلة واحدة
 على الكاجات فقال ثناء . يتنعم الهدايا في النظام
 اناس يهدون على قدرهم . وانتي اهدى على قدرى
 عفيف بان هدى الى من تحبه . وان لم يكن في دعائنا لك
 الم ترنا هدى الى الله عالمه . وان كان عنه داعي فهو قابله
 يا مهدى الى بنينا فخرنا . بزواج صدرى له ونشرح
 بشرى عاجل بصفتي . بان ضيق الامور ينفتح
 جفت هديتي لكم سواكا . ولم اطلب به احدا سواكا
 بعث اليك عدد من الرث . رجاء ان عدد وان اراكا
 تناسي غلامك رد الاله . وعاد افعال العظام الخفيف
 وقد قال فيما مضى انما غن . اديك الهدايا ببرد الطردف
 ومالى سوى شكري اليك هدية . يزودك فيهد الطريف من هدي
 ولقد نظرت فما وجدت هدية . مهدى اجل من الدعا ارحام
 بالعين اديتني كات رها . فانورة ومن الاله مداح
 ان اهدتني فهو مالكها . وله اصون كريم الله فر
 واهد مالا فهو ملكها . وانا لحين عليه با شكر
 اهدى شكري فهو مني . بحيل ففك آخر الدهر
 الطيب يهدى وشهدى طريف . واشرف اناس يهدى شرف الطيب

ع اهدى اليك بنو الانفال واخلوا . في مهر جان جديدت عليه
 لكن عديت ابراهيم عيسى راي . عوفد ركت من شبي يدنيه
 لم يرخص بالارض مهداة اليك فقد . اهدى لك الشك الاعلى فقيه
 الشمس مستغن اذا لمعت . ان يتنعم به البدر

البنا الثاني عشر في امدح و تقاض الامر والكرامات
 قال تعالى ما كان محمد ابنا احد من رجالكم ولكن رسول الله وهانم البين . وقال انما ارسلناك
 شاهدا مبشرا ونذيرا لاله . وقال . ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما
 وقال ومن لكل حظرة طرفة . وقال النبي . اذا رايتهم المداجين فاحشوا في وجوههم الشراب . وقال
 من احدث الهجاء في الاسلام فاقطعوا لسانه . وقال امير المؤمنين علي . اذا مدح الناس اهل
 العرش وغضب الرب ومن دعائه حين مدحوه قال اللهم انك اعلم مني بنفسي وانا اعلم نفسي
 منهم اللهم احبنا خير ما يحبون واغفر لنا ما لا يعفون . وقال انا في من مدح غير مستحق
 بمدح فقد قام مقام المهم . وقال ابو شروان من مدحت بما ليس فيك فلان من ذلك
 بما ليس فيك . وقال ابن طولون من مدحت بما ليس فيك من الخيل وهو ارض غفلك ذلك
 بما ليس فيك من القبيح وهو ساخط عليك . قيل من لم يردعه الذم عن سيئه ولم يبدعه
 المدح الى حسنة فهو حماد

شعر
 كمال قدرك تخضع الاقدار . وبوقى امرك يستعد المقدار
 واذا كنت ترى انفسا بما ترى . فلما كنت انعم الجبار
 وانت الذي انعم السم الثابت . راسخا من حسنة فيخرج فيخرج
 وكلف الشمس السمر في الدجى . فضايق عليه البرج او يبرج

دهره بنده صبي السهم شافعة . شبت على صرق العليا اصغارا
 يتلو الكواكب في الحسرى فاعلقت . الا بالبعد هاني الحق اصغارا
 مني جمع العليا ملا وعفة . وبنا ساد جود الاليتين فواقا
 كما جمع التفاح حسنا ونظرة . ورايحة محبوبة ومذاقا
 واني اذا شربت امرا اربده . تدا انت اقا صبه وها ان اشده
 وادركت سولي حين ادركت غمني . ولوانه في حبة الاله لورد
 امضي الامور على ارادته . فلما وقيل النفل ينفع
 كالسهم في اليد السهم محملا . وشاعرا في سائر الافاق
 اذا نحن اثبتنا عيب بصلاح . فانت الذي شئنا وفوق الذي شئنا
 وان جرت الافاق بغير ما جدد . فمرك الشا فانت الذي شئنا
 صنوك السن ان نطقه بغير . وعند الشرم مطراق عبس

الباب الثالث عشر في الاستماع في الاستماع

شمر انك عينا منك يومها غامدا . افاضت لنا برقا وبطارشا شرا
 فلما غمط بجلد فباس الحامع . ولا غمطنا باق فيروى علما شرا
 اذا شئت انما ما قد ارفقت وقته . وان شئت معروفا فقهه اوانه
 واحسن فيما كان بيني وبينه . فان عاد بانا حان فالعود احمد
 وانهم ما شئت به وانهم . فاما ان نعام ان بالتمام
 وما يتوى ود المقلد والذي . له حجة في دوده ودلس
 فعدلي الى اللطف الذي كنت ارجو . فبما حي بمان الكرم وصول

ع ارضعتني ثدي السحاب فلان . بعد الرضاع قد انك رطبي رطبي
 وانت الذي يغشى كل حاجته . مشيت اليها فوق اعناق حدي
 فيما ميسر النعمي التي قبل قد حيا . لنت اعلقت بك انياب نجد
 هذه الرهال بروق ابصار لوري . حسنا ليس كمنه ثمامه

الباب الرابع عشر في الاستخارة

قال تعالى والامر اليك فانتظري ماذا تأمرين
 الباب الخامس عشر في الوعد والوعيد وهو ثلاث فصول

الفصل الاول

قال تعالى ستر بهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى تبين لهم انه الحق . وقال واذا قرأ القرآن
 فاستمع له كان صايقا الوعد . وقال يوم يقيم الناس رب العالمين . وقال النبي وبعث الله
 كاهن البعد باليد والعدة عطية . وقال ابن اسد عز وجل خلق خلقا كذا في الناس يفرح الناس
 في حوائجهم اياهم هم ان منون عدا من عدا بالاسد عز وجل . وقال عدة المؤمنين كاهن البعد باليد
 قال امير المؤمنين علي . فدت الحاجة اهل من طمنا الى غير اهلها . تبس انهم حرموا وعد وسح
 حال اذ وعد . قبيل خلف الوعد خلق الوعد . وقيل وعد الكرم من الزم من بين الغريم قال
 حليم . الوعد سحاب والابحار المطر . قال مسلم بن الوليد خلف الوعد خلق الوعد سالت
 الفضل حاجه فقال اشرفك اليوم بالوعد . واخذت عدا بالانجاز . قبيل المواعيد زوس الكواج
 والايجاز ابد انظر . قال يحيى بن خالد . المواعيد شجرة الكرام . يصيدون بها محامدا لاهل

الفصل الاول في انجاز الوعد

شمر اذا انفت بالقول فلا تفده باعطي . فاما امرت ما بين مطال الوعد والسفر

٤ **ولا أقول نعم** موافقان به . **نجل** ولود هبت بالمال والولد
 هو لا يقال **انجز فيك وعد** . **سوف** ليفرك في المطال
 فانجز وعدك المأمول أيضا . **فان** الوعد دين في السؤال
 نفسي فداؤك حاجتي محبوب . **ول** ان شكري مطلق لم يكس
 فامن بموعدك القديم مجمل . **فانه** لم يميز مطلقا
 اذا قلت في شيء نعم فاقمه . **فان** نعم دين على الحر واجب
 والا فقل لا واسترح وارح به . **لكي** لا يقول الناس انك كاذب
 ان الكريم اذا جاك بموعد . **اعطاك** سبغير ملال
 اذا رحت نعم فوفاقتك . **عنه** الكرام مكن رخصا لا تقدر
 فان في قول لا روحا لصاحبها . **احاجت** واعانت لا تجد
 سالت جيسي ان يحمد بوصله . **قلت** له ان الوعد ديون
 تعالى الى أصحابه شيئا . **وقال** اعذر عوده فالحق في قول
 ما اني اذا اوعدته او وعدته . **لمن** ميعادي ومنجز موعدتي

الفصل الثاني في اخلاقه

اليوم وعدكم فابن الموعد . **هيات** ليس ليوم وعدكم غد
 فلا خير لي وعد اذا كان كاذبا . **ولا** خير في قول اذا لم يكن فعل
 وعد الوعد مكن . **دونه** لمع السراب

الفصل الثالث في الوعيد ما يتعلق به

قل للذي بقرع السيف لذي . **ما** قام مصرع جنبي حين بصره

٤ **أضحي** بفرغم الانبي باصبعه . **وشمرت** تقال ان سدا صبعه
 قام الحمام الى الباري يروعه . **بجنبه** ما قد ياتي ثمة اصبعه
 بالنار رعد دني قومها فقلت لهم . **اننا** رتوهم من في قلبه نار
 فلا يكن غربة عضديه . **ناجيه** تدع ان ندف روعا

الباب السادس عشر في الصد والجفا

لا تجمعوا بين القطيعة والجفا . **عندي** من الوجد المبرح ما لنفي
 بجماعة وصلكم وثرة بهر كم . **باني** على ما تعهدون من الوفا

الباب السابع عشر في الحزن والبكا

قال تعالى انما اشكو بشي وحزني الى الله . **وقال** النبي ما من عمل الا له وزن وثواب الا الله
 فانه تظني بمر من النار . **قال** انس اشهد بك ان النبي عليه يوم ما قتل جبريل اليه فقال يا محمد
 ان الله تعالى يقول وعزتي وجلالي وكبري وسعدي رحمتي لا تنجلي عين عبد في الدنيا من ما فني
 الا اكثر شمله في الآخرة . **وقال** علي بكاء المؤمن من خشية الله قرعة عين . **وقال** عبيد
 بسلاح يصي اراد التعلق بالبكا . **فيل** يسر الخاف الذي يبكي ويبس عينيه انما الخاف
 الذي يترك ما يخاف ان يعذب الله عليه

من فكيف نرى يبكي بعين نرى بولا . **سواها** وما كهرت بالمدامع
 بكت عيني غداة البين دموعا . **واخرى** بالبكا تجلت عيني
 فعاقبت التي تجلت به مع . **بان** غمضت يوم التقيت

الباب الثامن عشر في الناسف

قال تعالى واسف على يوسف وابيض عيناه من الحزن فهو غظيم . **قال** النبي من ضني

نقسم الله لم يحزن على ما فاتته . وقال على الندم ما يرد الفتوت . قال حكيم الندم على ما فاتت
تضييع عمر ثاني

تم ايس من الحسن ان يباليا . ثم بلا نفع ونجب من عمر

الباب التاسع عشر في الاستغراب

قال تعالى . ما اصابهم على النار

شعر . تطلب الراحة في دار العنا . فاب من يطلب شيئا لا يكون

الباب المثلثون في المعاتبة

قال تعالى حكاية عن ابراهيم . يا ابي لم تعبد مالا سمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا
وقال انت قلت للناس اتخذوني واممي الهين . وقال النبي ان المعاتبة تبعث التجني
والتجني تبعث المحصه والمخاصمة تبعث العداوة ولا خير في شيء ثمرته العداوة . وقال على
العتاب حديق المتحابين وما الاوداء . وقال المنبايح قد مو العتاب على العتاب . قال حكيم
لا تكثر من المعاتبة فانها تسمى الى الملالة ثم هي طريق العداوة

تم اترضى لي ان ارضى بتقصيرك في امرى . لعل الله ان يضع لي من حيث لا ادري
تلفا في بلا شكر . والعاك بناجر

العمر اقصر مدة . من ان يدنس بالعتاب

او تكثر ما ضا . منه بهجر واجتناب

اذا انت عاتبت الملوك فانما . تمخط على جابر من الماخر فا

وهبه ارجوى بعد العنا لم يكن . مودته طبعا فصا تكلفا

الى الله اشكو اني جافيا . يضع واخط فيه الضيعه

اذا ما العشة سعوى اليه . اصاخ اليهم باذن سميعة
كثرت عليه فاملكته . وكل كثير عدد والطبيعه

من اليوم تاريخ المودة بينا . عفا الله عن ذاك العتاب الذي جرى

اذا انت لم تنصف احدا . على طرف الهجر ان كان يعقل

اذا تخلفت عن صديق . ولم يعاتبك في التكلف

فلما قد بعده اليه . فانما وده التكلف

انتقني عنك فاستغرت هجر . خذل قبلك لست برا برضى

لانك كلما اسودعت سرا . انتم من السيم على الرضا

وهبك كالتمس في حسن المثرنا . نفر من اذا عالت الى الضر

ان كرهتم او ملتم صحتي . لم تروني بعد ذاني داركم

الباب الحادي والعشرون في الملل

شعر . ان خلا مل مننا . خلفنا بالله منه

هو لا يبال عنا . حالنا نسال عنه

الباب الثاني والعشرون فيما يصلح كتابته على الدور والفصول

تم ان تعلم ان تخلد لا با لك . امنت قوى المسنة ان تنالك

اما والله ان لا رسول . بل لوقفة تمان لما اقا لك

كافني بالثراب عليك بحشي . وبابا قين يقتسمون ممالك

على بابك المعور لا زال عاليا . مطيات امال البرية واقفه

وجودك موجود وطردك كائن وعرفك معروف وكنت وكنت

ع طعامي هنيئاً لمن قد أكل . وداري من قد نزل
 أقدم ما كان عندي حاضراً . وإن لم يكن غير خبز ودخل
 باب السعادة والاقبال والدول . ومدخل الغفر والتأييد في الأزل
 باب عل بالعلالي والعلالي . كقدر صاحبه بالمكرهات على
 بيت الدر لا يلفظ بكف . لا يضاف وزوار كرام . ثناه
 ولو كان البناء لاجل نفسي . كفاي مثل مخصوص الحمام . الفطاف
 برسم الغزاة وضرب العداة . كيف همام رفيع الهمم
 تراه إذا اهتز في كف . كخطف برق سري في ديم
 افتح دواة سعادة وشراف . ودوام ملك بعد عز باق
 أنعم ما إذا ستمد مدادها . بدم العدا ومفتاح الأرزاق
 جود دوائك وجهرته في صول . إن الدوة خزان الآداب
 فلا تكتب بظلمك غير نبي . سيرك في القيامة أن تراه

الب الثالث والعشرون في المراتي وهو الفصل

قال تعالى كل شيء هالك إلا وجهه الآية وقال كل من على فان الآية وقال كل نفس
 ذائقة الموت . وقال الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون الآية قال
 النبي الموت للمؤمن خير من الحياة . وقال الميت يجذب بيكاً الحي . وقال علي الخبز
 عند البلى تمام المحنة . وقال الخبز أعقب من الصبر . وقال الخبز لا يرد الموت . وقال
 ذكر الموت جبال القلب . وقال لكل شيء قوت وابن آدم قوت الموت . قال الحبيب
 بن علي رضي الله عنه المصابيح مفايح الأجر . وقال علي بن الحسين عات ابنه وأخوه

كنا شوقه ففاد قمع لم تنكره . قيل عاتق العقل بن سهل دخل غامون على أمي يفرط
 فيه فقال لها يا أمه عاتق لا تخزي على العقل قاتني خلف كت منه فقاتت كيفة لا تخزن
 على ولد عذوتي خلفاً مثلك . قيل وقف علي بن أبي طالب على قبر النبي قال بابي وأمي
 يا رسول الله إن الخبز يعقب الأعيان . وقيل عز الجوسي لابن المبارك عن ابن عباس
 فقال إن رأيت أن تفعل اليوم ما يفعله أهل بعدة أيام فافعل فاعجب من كنت

الفصل الأول في مرتبة النبي

قيل ماتت بنت عمر بن عبد العزيز فأتاه الناس فقال كاجبه قل لهم أنا لا أغزي
 على أبنات فارجدوا

شعر أمن بعد تكفين النبي ودفنه . بأثوابه آسسى على مالك ثوى
 فافاض دمعى عند نائبة . إلا جعلتك لك سبباً
 وإذا ذكرتك ساءت بك به . سبي الجفون ففاض وانكبها
 تنزلت الدنيا على خلق كلهم . وكادت له صم الجبال تدوب
 وغابت نجوم واقترعت كواكب . وهلك استار وشق جيوب
 وسيف عدال وللرحم رنة . ويحيى من بعد الصهيل كيب
 لقد مات خير الناس بعد محمد . وأكثرهم فضلاً وأبناهم عدلاً
 وأضرهم بالسيف في منبر الهدى . وأصدقهم قبلاً وأخبرهم وعداً
 لكل اجتماع من خليلين فرقة . وكل الذي دون الفراق قيس
 وإن أنفادى قاصداً بعد أحمد . دليل على أن لا يدوم حبيب
 حبيب ليس بعده حبيب . وما سواه في قلبي حبيب



حبيب غاب عن عيني وحسبي . وعن قلبي حبيب لا يغيب

لئن غيبوا جنانه لم يغيبوا . كرامة اللاتي الى الطغر نذكر

فما عجبنا بمدت يقتل مثله . ووا عجبنا من مثله كيف تقبر

مدت فينا سلام غير خاطئة . من فاته اليوم سهم لم يفته غدا

عالي وقفت على القبر مسلما . قبر الحبيب فلم يرد جواني

احبيب مالك لا ترد جوانبا . انت بعدى خلة الا حباب

نفسى على زفرات محبوبه . يا ليتها خربت مع الزفرات

لا خير بعدك في الحياة وانما . ابكى مخافة ان تطول حياتي

اعينى جودا وابيا لمحمد . ولا تدخر ادمعا عليه واسعدا

فلانمت الاشياء بعد محمد . ولا تزال شمل الدين فيه مبددا

مررت على ابيات آل محمد . فم أرى من اقبال يوم حلت

فلم يجد الله الديار وهلا . وان اصبحت منهم برغمي كنت

الا ان قيل اللف من الحكم . اذلت رقاب المسلمين قدت

وكانوا عظاما ثم اضموا رزيرة . الا عظمت تلك الرزايا وقلت

الفصل الثاني في مرثيكم والدين ولا اولاد

عجت لغيري بعده وهو ميت . وقد كنت املكه دما وهو غائب

الا انما الايام قد صرن كطلا . عجائب حتى ليس بها عجائب

ما عالج الحزن والحرارة في الاشد . من علم كيف له ولد

ما حال من كان له واحد . يؤخذ منه ذك ابواحد